مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية
قسم المحاسبة والمراجعة

العدد الثاني – مايو ٢٠٢١– المجلد الخامس

# دراسة واختبار العلاقة بين درجة التزام الشركات المقيدة بالبورصة المصرية الفعلي بمتطلبات جودة وظيفة المراجعة الداخلية والقيمة السوقية لحقوق ملكيتها

**أ.د/ عبد الوهاب نصر علي**[1]
أستاذ المحاسبة والمراجعة
كلية التجارة – جامعة الأسكندرية
**د/ ميادة محمود سلطان**[2]
مدرس المحاسبة والمراجعة
كلية التجارة – جامعة دمنهور
**أ.د/ شحاته السيد شحاته**[3]
أستاذ المحاسبة والمراجعة
كلية التجارة – جامعة الأسكندرية

## ملخص البحث

استهدف البحث اختبار الأثر المباشر لدرجة الالتزام الفعلي بمتطلبات جودة وظيفة المراجعة الداخلية على القيمة السوقية لحقوق ملكية الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. ويتكون مجتمع الدراسة التطبيقية من الشركات المقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية خلال الفترة من ٢٠١٦ وحتي ٢٠١٨ مع استبعاد المؤسسات المالية، وقد تم اختيار عينة تحكمية من هذة الشركات وقد بلغ عددها (٥٠) شركة، بحجم مشاهدات ١٤٧ مشاهدة. وقد استند الباحث إلى مؤشر المتطلبات القياسية لجودة المراجعة الداخلية Checklist، والمقابلات الشخصية مع المهتمين بالمراجعة الداخلية داخل معظم الشركات المقيدة ببورصة الأوراق المالية المكونة لعينة الدراسة. كما قام الباحث بتجميع بيانات عن سعر إقفال السهم السوقي وعدد أسهم رأس المال المصدرة والمدفوعة القائمة، بالإضافة إلى تصفح موقع مباشر مصر بالنسبة لشركات العينة، الحصول على بيان بأسماء القطاعات وعدد وأسماء شركات كل قطاع من البورصة، القوائم المالية السنوية للشركات، أما بشأن **إجراءات الدراسة التطبيقية**، فقد قام الباحث بتجهيز البيانات المطلوبة، وذلك من خلال قياس المتغير المستقل من واقع الردود على القائمة المرجعية، حساب قيمة المتغير التابع (القيمة السوقية لحقوق الملكية)، من واقع البيانات الفعلية بالقوائم المالية لشركات العينة، ولاختبار فرض البحث (H1) تم إستخدام أسلوب تحليل الإنحدار البسيط.

وقد توصلت الدراسة التطبيقية إلى وجود تأثير ايجابي لدرجه الالتزام الفعلي بمتطلبات جودة وظيفة المراجعة الداخلية على القيمة السوقية لحقوق ملكية الشركات المقيدة ببورصة الاوراق المالية المصرية، ومن ثم قبول فرض البحث الرئيسي(H1).

**الكلمات المفتاحية:** جودة المراجعة الداخلية، القيمة السوقية لحقوق الملكية.

[1] E.mail:Abdelwahab.nasr@hotmail.com
[2] E.mail:mayadamahmoud_S@yahoo.com
[3] E.mail:Shehata2001eg@yahoo.com

# The Study and the Test of the Relationship Between the Degree of Actual of Compliance Companies Listed on the Egyptian Stock Exchange with the Requirements of the Quality of the Internal Audit Function and the Market Value of Property Rights


## Abstract

The research aimed to test the direct impact of the degree of actual compliance with the quality requirements of the internal audit function on the market value of the property rights of companies listed on the Egyptian Stock Exchange. The population of the applied study consists of companies listed on the Egyptian Stock Exchange during the period from 2016 to 2018. A control sample was selected from these companies and it reached (50) companies, with a size of 147 views. the researcher has prepared the required data, by measuring the independent variable patients from the reality of the responses to the chick list, calculating the value of the dependent variable (the market value of property rights), from the actual data in the financial statements of the sample companies, and to test the imposition of the research (H1) The simple regression method was used.

The applied study found a positive impact of the degree of actual commitment to the requirements of the quality of the internal audit function on the market value of the companies' property rights listed on the Egyptian Stock Exchange, and then acceptance of the imposition of the main research (H1).


**Keywords:** Internal audit quality, the market value of the propetery rights.

## ١- مقدمة

لقد أدى النمو المتزايد في أنشطة الأعمال وكبر حجم الشركات وتعقد العمليات التي تقوم بها، إلى زيادة الإهتمام بالوظيفة الرقابية للإدارة وظهور الحاجة إلى وجود وظيفة المراجعة الداخلية كأداة مستقلة من أدوات الرقابة الداخلية تساعد الإدارة في القيام بوظيفتها الرقابية وتعمل على الحد من الأخطاء والغش. وتعد المراجعة الداخلية خط الدفاع الأول تجاه التحريفات التى تظهر بسبب ضعف الرقابة الداخلية في الشركات، ويمكن أن تحد من الفساد من خلال تمكنها من الإفصاح عن أوجه الضعف الجوهرية للرقابة الداخلية، ومن هنا يمكن القول أن المراجعة الداخلية أصبحت متطلباً ضرورياً لتقييم مختلف الجوانب الرقابية بالوحدات الاقتصادية بما يمكن تلك الوحدات من تحسين عملياتها، ومن ثم إضفاء المصداقية والشفافية على ما توصله قوائمها المالية من معلومات (عبد الرحمان،٢٠١٧؛ حامد،٢٠١٩).

ويعرف IIA (2017) المراجعة الداخلية الحديثة بأنها" نشاط استشاري وتوكيدي موضوعي ومستقل يتم تصميمه لإضافة قيمة وتحسين عمليات الشركة، فهي تساعد الشركات على تحقيق أهدافها من خلال مدخل منظم ومنهجي لتقييم وتحسين فعالية عمليات إدارة المخاطر والرقابة الداخلية والحوكمة"، أن المراجعة الداخلية تطورت إلى مراعاة توقعات أصحاب المصالح الخارجيين أيضا، مثل حملة الأسهم والجهات الإشرافية والرقابية والمحللين الماليين.

وبذلك أصبح التحدي الذى يواجه وظيفة المراجعة الداخلية هو أن تتميز بمستوى ملائم من الجودة، وأن يتوافر بها متطلبات وخصائص معينة وأن تؤدي ممارستها القياسية اللازمة لتحقيق تلك الجودة (Guner,2008). على الرغم من أهمية ومحورية الدور الحديث لوظيفة المراجعة الداخلية في أداء دوريها الاستشاري والتوكيدى لتقييم وتحسين فعالية عمليات إدارة المخاطر والرقابة والحوكمة بهدف إضافة قيمة للشركة ومساعدتها في تحقيق أهدافها والتى تتمثل في تحقيق مستوى مرضي من الأرباح وتعظيم قيمتها السوقية، إلا أن، المنظمات والهيئات المهنية لم تفرض مستوي لجودة وظيفة المراجعة الداخلية يجب أن تلزم به الشركات وعلى الرغم من كون وظيفة المراجعة الداخلية وظيفة إدارية تعمل لصالح إدارة الشركات، إلا أنها تكتسب، كإحدى آليات الحوكمة وعنصراً فاعلاً من عناصر الرقابة الداخلية، مصداقيتها من استجابتها لإحتياجات أصحاب المصالح وثقة الجهات المستفيدة منها في جودة أداء إدارة المراجعة الداخلية والتزامها بالتقييم المستمر. ومع وجود اهتمام متزايد، في الآونه الاخيرة، بوظيفة المراجعة الداخلية، بسبب تأثيرها الفعال على القيمة السوقية للشركات وكذلك تأثيرها على محددات تلك القيمة.

وثمة تساؤل منطقي وهو؛ هل تؤثر درجة الالتزام الفعلي بمتطلبات جودة وظيفة المراجعة الداخلية على القيمة السوقية لحقوق الملكية؟ وهل بالإمكان إيجاد دليل عملي في مصر على أهمية هذا الالتزام وأثرة على أسعار الأسهم، هذا ما سوف يجيب عليه هذا البحث نظرياً وعملياً.

## ٢- مشكلة البحث

يمكن التعبير عن مشكلة البحث في كيفية الإجابة نظرياً وتطبيقياًعلى السؤال التالي؛ هل توجد علاقة بين درجة الالتزام الفعلي الأن للشركات المقيدة بالبورصة المصرية بمتطلبات جودة وظيفة المراجعة الداخلية والقيمة السوقية لحقوق الملكية لهذه الشركات؟

## ٣- هدف البحث

يستهدف البحث دراسة واختبار الأثر المباشر لدرجة الالتزام الفعلي بمتطلبات جودة وظيفة المراجعة الداخلية على القيمة السوقية لحقوق ملكية الشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

## ٤- أهمية ودوافع البحث

يكتسب البحث **أهميته الأكاديمية** من مسايرته للبحوث الحديثة التي اتجهت لدراسة واختبار الدور الفعال لدرجة التزام الشركة بمتطلبات جودة وظيفة المراجعة الداخلية على القيمة السوقية للشركة، وأن النتائج المستخلصة من هذه الدراسة ستوضح مدى اهتمام الشركات المصرية بالمراجعة الداخلية كأداه تسعي إلى حماية الشركة والمستثمرين من الممارسات الخاطئة، كما يستمد البحث **أهميته العملية** من كونه يسعى إلى اختبار فروضه عملياً في بيئة الممارسة المحاسبية المصرية، وهو ما يلفت نظر أصحاب المصلحة، وخاصةً المستثمرين في الأسهم، لأهمية التزام االفعلي الشركة بمُتطلبات جودة وظيفة المراجعة الداخلية. كما أن وراء هذا البحث **العديد من الدوافع**، أهمها أن البحث ينتهج منهجا تطبيقياً لاختبار فروضه متلافياً بذلك عيوب الكثير من البحوث السابقة في هذا المجال التى اعتمدت على الدراسة الميدانية فقط، باستخدام قوائم الاستبيان.

## ٥- حدود البحث

يقتصر البحث على دراسة واختبار العلاقة بين درجة الالتزام الفعلي بمتطلبات جودة وظيفة المراجعة الداخلية على القيمة السوقية لحقوق الملكية في الشركات المقيدة في البورصة المصرية. وبذلك يخرج عن نطاق التطبيق الشركات غير المقيدة في البورصة وكذلك المؤسسات المالية، وأثر هذا الالتزام على المتغيرات الأخري (مثل الأداء المالى للشركة وجودة تقاريرها المالية). وتقتصر الدراسة التطبيقية على الفترة من عام ٢٠١٦ وحتي ٢٠١٨. وأخيراً فإن قابلية نتائج البحث للتعميم مشروطة بضوابط إختيار عينتيه.

## ٦- خطة البحث

في ضوء أهداف البحث ومشكلته ومنهجيته وحدوده، سوف يتناول البحث كل من؛ مفهوم جودة المراجعة الداخلية ومتطلباتها من منظور الإصدارات المهنية والدراسات الأكاديمية، تحليل بيئة ممارسة المراجعة الداخلية في مصر، القيمة السوقية لحقوق الملكية، تحليل العلاقة بين درجة الالتزام الفعلي بمتطلبات جودة وظيفة المراجعة الداخلية والقيمة السوقية لحقوق الملكية، أهداف الدراسة التطبيقية، مجتمع وعينة الدراسة، توصيف وقياس متغيرات الدراسة، أدوات وإجراءات الدراسة التطبيقية، تحليل نتائج الدراسة التطبيقية الاختبارات الإحصائية المستخدمة، ومن ثم نتائج اختبار فرض البحث، على النحو التالى:

### ٦-١ مفهوم جودة المراجعة الداخلية

**بشأن مفهوم جودة المراجعة الداخلية** يري Dittenhofer (2001) أن جودة المراجعة الداخلية ليس حقيقة قابلة للحساب، بل يتم تحديدها من قبل التقييمات الذاتية المخصصة لهذه الوظيفة من قبل الإدارة وأصحاب المصلحة الآخرين. **بينما أشار** Coetzee, et al. (2015) إلى أن جودة المراجعة الداخلية تتحدد عند الحصول على عضوية ال IIA والتزام إدارة المراجعة الداخلية بمعايير المراجعة الداخلية. كما يري يوسف(٢٠١٥) **أن** جودة المراجعة الداخلية تتحقق عند توافر مجموعة من الصفات أو العوامل التى تجعل المراجعين الداخليين يؤدوا عملهم بجودة، وبالتالى دعم قدرة المراجعة الداخلية على تحقيق أهدافها ومن ثم تحقيق أهداف الشركة. بينما يري البعض (Dang & Lawrence, 2016; Obeid & Abdelnur, 2018) أن وجود لجان مراجعة قوية ووجود ميثاق خاص بها واعضاء مؤهلين وتوفيرها موارد للمراجعة الداخلية كفيل بوجود مراجعة داخلية قوية. أخرين(Dumitrescu & Bobiţan 2016; Silva, et al, 2019) رؤوا أن جودة المراجعة الداخلية تتحدد من خلال تقييم المراجع الخارجى لمدى اعتمادة على وظيفة المراجعة الداخلية ودورها فى اكتشاف أو منع المراجعين لأخطاء فعلية داخل الشركة وأفضل طريقة لها واقتراح تدابير علاجية لحماية موارد الشركة. وأخيراً يري شحاته (٢٠٢٠) أنها قدرة المراجع الداخلي على الالتزام بالممارسات القياسية لدوري وظيفة المراجعة الداخلية التوكيدي والاستشاري لتحسين عمليات الوحدة الاقتصادية وإيجاد منهج منظم وقوي لتقييم وتحسين كفاءة وفعالية عمليات إدارة المخاطر والرقابة والحوكمة، وذلك في ضوء التزامه بمعايير الممارسة المهنية وقواعد وآداب وسلوكيات مهنة المراجعة الداخلية.

مما سبق يمكن للباحث التفرقة بين جودة المراجعة الداخلية المدركة وبين جودة المراجعة الداخلية الفعلية، حيث تقوم **جودة المراجعة الداخلية المدركة** على مدى إدراك وتصور أصحاب المصالح

لمحددات جودة وظيفة المراجعة الداخلية في حين **جودة المراجعة الداخلية الفعلية** فتتحدد من خلال المدى الذى تساهم فيه وظيفة المراجعة الداخلية فى تقديم خدمات كفء وفعاله للإدارة وأصحاب المصلحة الآخرين.

ويمكن القول أن مفهوم جودة المراجعة الداخلية بهذا المعني يختلف بإختلاف وجهة نظر الأطراف أصحاب المصالح واختلاف وجهة نظر القائم بالتقييم. حيث أشار كل من (Gramling & Hermanson, 2009.;Tortman, 2013) محمد،٢٠١٦، راغب،٢٠١٨ أن المراجعة الداخلية كنظام للمعلومات يعتمد في جودته على ثلاث عناصر رئيسية هي؛ (جودة مدخلات المراجعة الداخلية ***Inputs***، جودة عمليات المراجعة الداخلية ***Processes***، وكلاهما يعبران عن الجودة المدركة، وأخيراً جودة مخرجات المراجعة الداخلية ***Outputs*** وتعبر عن الجودة فعلية)، وعنصران فرعيان وهما؛ النتائج ***Outcomes***، والعوامل السياقية ***Contextual Factors***. وتتمثل **جودة مدخلات المراجعة الداخلية** في المكونات المادية ( كالتكنولوجيا المستخدمة للمساعدة في اتخاذ القرار) والبشرية ( كالمهارات والمواصفات الشخصية لفريق المراجعة الداخلية) اللازمة لأداء أنشطة المراجعة الداخلية. وغالباً ما تستخدم جودة المدخلات كمقياس لجودة المراجعة الداخلية لأن قياسها أقل تكلفة من جودة العمليات والمخرجات حيث تتميز بأنها أسهل في القياس ومتاحة ولها علاقة إيجابية مع جودة المخرجات.

بينما تتمثل **جودة عمليات المراجعة الداخلية** في السلوك والاجراءات والخطوات المتبعة داخل قسم المراجعة الداخلية لتحقيق مخرجاتها. أما **جودة مخرجات المراجعة الداخلية** فتتمثل في نتيجة الخدمة أو المهمة وتنعكس في (القيمة التى يضيفها تقرير المراجعة الداخلية، مدى تنفيذ الشركات لتوصيات المراجعة الداخلية وما يترتب على تنفيذ تلك التوصيات، الوفر في التكاليف، الكفاءة في الأداء، اكتشاف محاولات الغش، مدى إعتماد المراجع الخارجي على عمل المراجعة الداخلية). وفيما يتعلق **بجودة النتائج** فيمكن استخدامها كمعيار لتقييم المخرجات، فالنتائج هي الأحداث أو زيادة الثقة التى تحققت بناءاً على مخرجات الخدمة وغالباً جودة النتائج لا يمكن ملاحظتها ولكن النتائج محدد رئيسي في تقييم جودة الخدمة. وأخيراً **العوامل السياقية** وهي تلك العوامل التى قد تؤثر على جودة الخدمة وتكون خارجة عن سيطرة مقدم الخدمة ولكنها تؤثر على الأبعاد الثلاث الرئيسية وهي المدخلات والعمليات والمخرجات.

**ويخلص الباحث مما سبق** إلى أن عدم قدرة الهيئات المهنية والدراسات الأكاديمية على صياغة تعريف عام وواضح وأكثر شمولية ودقة لجودة المراجعة الداخلية يرجع إلى إعتبارة مفهوماً نسبياً يختلف باختلاف وجهات نظر أصحاب المصالح، وهو ما قد يحد من إمكانية وضع تعريف محدد لجودة المراجعة الداخلية يتمشي مع كافة وجهات النظر، وهو الأمر الذى قد ينعكس سلباً على أداء عمليات وأنشطة المراجعة الداخلية. ومع ذلك يري الباحث أنه في ضوء ماسبق يمكن تعريف جودة المراجعة

الداخلية بأنها" قدرة المراجعة الداخلية على الالتزام بالممارسات القياسية وأداء دوريها الاستشاري والتوكيدى في مجالات الرقابة وأدارة المخاطر والحوكمة، وبالتالى توفير نتائج وتوصيات مفيدة تساعد الإدارة، بصفة خاصة، في الوفاء بمسئوليتها من خلال تخطيط أعمال المراجعة، وكذلك مساعدة كافة أصحاب المصالح من خلال إحداث تأثيرات ايجابية عليهم ومساعدتهم في اتخاذ قرارت رشيدة، وهو ما يساهم في خلق قيمة مضافة للوحدة الاقتصادية".

## ٦-٢ متطلبات جودة المراجعة الداخلية

**من منظور الإصدارات المهنية وفيما يتعلق بمعايير المراجعة الداخلية (IIA,2017)** فقد حددت عوامل لجودة المراجعة الداخلية للحسابات متمثلة في **وجود ميثاق عمل للمراجعة الداخلية**

(ويتناوله المعيار ١٠١٠، حيث يجب أن يتضمن المبادئ الأساسية للممارسة المهنية ومعايير المراجعة الداخلية، تعريفها، وميثاق وقواعد وسلوك المهنة)، **الإستقلال والموضوعية** ( وتناولهم المعيار ١١٠٠ والذى ركز على الوضع التنظيمى للمراجعة الداخلية بالشركة بأن تتبع رئيس مجلس الإدارة أو العضو المنتدب، وأن تقدم تقاريرها للجنة المراجعة، والموضوعية وتتحقق من خلال عدم وجود إرتباط بين المهام المكلف بمراجعتها)، **الكفاءة وبذل العناية المهنيه الواجبة** (ويتناولها المعيار ١٢٠٠ وتتحقق من خلال إنجاز مهام المراجعة الداخلية بمهارة وتوخي العناية المهنية الواجبة)، **ووجود برنامج لضمان وتحسين الجودة**( ويتناولها المعيار ١٣٠٠ وتتحقق من خلال وجود برامج لضمان وتحسين الجودة تغطى كافة جوانب نشاط المراجعة الداخلية).

**وقد أشارت قواعد السلوك المهنى الصادرة عن معهد المراجعين الداخليين The IIA's Code) (of Ethics,IIA, 2017 فيما يتعلق بالكفاءة** إلى أن المراجعين الداخليين يجب أن يؤدوا خدمات المراجعة الداخلية وفقا للمعايير الدولية للممارسات المهنية للمراجعة الداخلية ويعكس ذلك أهمية الالتزام بالمعايير في ضمان فعالية أنشطة المراجعة الداخلية ودورها الفعال كآلية للحوكمة، وألا يؤدوا سوى الخدمات التى تكون لديهم الخبرة والمعرفة والكفاءة اللازمة لها، وأن يعملوا باستمرار على تحسين مهارتهم وجودة الخدمات التى يقدمونها. أما **فيما يتعلق بالموضوعية** فيجب على المراجعين الداخليين ألا يشاركوا في نشاط أو علاقة تسئ – أو يتوقع أن تسئ – إلى تقييمهم المحايد، ألا يقبلوا أى شئ قد يسئ– أو يتوقع أن يسئ– إلى تقديرهم المهني، وأن يفصحوا عن كافة الحقائق المادية المعلومة منهم والتى قد يكون من شأن عدم الإفصاح عنها تحريف أو تشويه تقاريرهم عن الأنشطة التى تجري مراجعتها.

**وفيما يتعلق بإستيفاء متطلبات الإعتماد عليها من قبل المراجع الخارجي** فقد حددت معايير المراجعة الخارجية العوامل التى يجب أن يأخذها المراجع الخارجي في الإعتبار عند تقييم جودة نشاط

المراجعة الداخلية. **فوفقاً للمعيار الدولي 610 ISA** قد تتطلب من المراجع الخارجى أخذه في الاعتبار عدد من العوامل عند تقييم نشاط المراجعة الداخلية والتى تتمثل في؛ **الوضع التنظيمى (Organizational Status)** للمراجعة الداخلية وتأثير ذلك على موضوعيتها، ويوضح ما إذا كانت التقارير ترفع للمسئولين عن الحوكمة بالشركة، وما إذا كان هناك اتصال مباشر بينهم، ومدى الفصل في المصالح المتعارضة، ومدى وجود قيود من قبل الإدارة أو باقي أطراف الحوكمة على عمل المراجعة الداخلية، وما إذا كانت الإدارة تعتمد على توصيات المراجعة الداخلية، وإلى أى مدى وكيف يمكن إثبات ذلك؟، **نطاق عمل المراجعة الداخلية** ونطاق وطبيعة المهام المكلفة بها، **الكفاءة الفنية** التى يتمتع بها فريق المراجعة الداخلية، وتوضح ما إذا كان المراجعون الداخليون أعضاء في هيئات مهنية وما إذا كانو يحصلون على تدريب فني وتأهيل كافي، وما إذا كان هناك إجراءات لتعيين وتدريب المراجعين الداخليين. **تطبيق منهج منضبط ومنظم** ويوضح ما إذا كان تم التخطيط، والإشراف والمراجعة، والتوثيق المناسب لأنشطة المراجعة، ووجود أدلة ومستندات، وبرامج عمل وتوثيق للمراجعة الداخلية.

**وفيما يتعلق بالمعايير الأمريكية فوفقا ل SAS 128** (والذى يحل محل معيار المراجعة الأمريكى SAS رقم ٦٥) فقد حدد المعيار ثلاثة عوامل لجودة المراجعة الداخلية يجب على المراجع الخارجي أخذها في الإعتبار عند تقييم جودة وظيفة المراجعة الداخلية، لتحديد مدى إعتماده على عمل المراجعة الداخلية، وهي؛ **إلكفاءة Competence** وتشير كفاءة وظيفة المراجعة الداخلية للحسابات إلى تحصيل والمحافظة على المعارف والمهارات عند المستوى المطلوب للتمكين القيام بالمهام اللازمة بجد وبالمستوى المناسب من الجودة. **الموضوعية Objectivity** وتشير إلى القدرة على أداء المهام دون السماح بالتحيز أو تضارب المصالح أو التأثير غير المبرر للآخرين على تجاوز الأحكام المهنية بالمعايير المهنية ذات الصلة المتعلقة بالموضوعية أو ما إذا كانت سياساتهم الداخلية تحقق نفس الأهداف، **تطبيق وظيفة المراجعة الداخلية مدخل منهجي ومنضبط a systematic and disciplined approach** ويؤدي تطبيق مدخل منهجي ومنضبط في تخطيط أنشطتها وإدارتها والإشراف عليها واستعراضها وتوثيقها إلى تمييز أنشطة وظيفة المراجعة الداخلية عن متابعة أنشطة الرقابة الأخرى التي قد يتم تنفيذها داخل الشركة.

**كما أوضح (AS 2605) الصادر عن (PCAOB)** أنه يمكن للمراجعين الخارجيين الإعتماد على وظيفة المراجعة الداخلية بإستخدام المراجعين الداخليين كمساعدين (طريقة مباشرة) في أداء بعض مهام المراجعة الخارجية كدراسة هيكل الرقابة الداخلية وأداء اختبارات الرقابة والاختبارات الأساسية. أو بإستخدام عمل وظيفة المراجعة الداخلية كدليل (طريقة غير مباشرة) حيث يعتمد فيها المراجع الخارجي على عمل سابق للمراجعة الداخلية يتعلق بأحد أو بعض مهام المراجعة الخارجية. ويمكن للمراجع الخارجي الإعتماد على عمل المراجعة الداخلية اذا توافرت معايير محدده في أنشطة وممارسات

المراجعة الداخلية وتتمثل هذه المعايير في الكفاءة والموضوعية. **ولتقييم موضوعية المراجعين الداخليين** يجب على المراجع الحصول على المعلومات الخاصة بها – أو تحديثها – من سنوات سابقة مثل، (الوضع التنظيمي للمراجع الداخلي المسؤول عن وظيفة المراجعة الداخلية، ووجود سياسات للحفاظ على موضوعية المراجعين الداخليين حول القضايا التي تم مراجعتها). و**لتقييم كفاءة المراجعين الداخليين** حدد المعيار عوامل جودة المراجعة الداخلية التى يجب على المراجع الحصول على المعلومات الخاصة بها– أو تحديثاتها – من سنوات سابقة.

**كما تناولت مجموعة أخرى من المعايير الأمريكية ذات الصلة، العلاقة بين المراجع الخارجي والداخلي،** حيث سمح معيار المراجعة (AS: 2201) للمراجع الخارجي، لأغراض مراجعة الرقابة الداخلية، باستخدام العمل الذي يؤديه، أو الحصول على مساعدة مباشرة من المراجعين الداخليين، أو موظفى الشركة، والتى توفر أدلة حول فاعلية الرقابة الداخلية على التقارير المالية. كما يجوز له أيضًا استخدام هذا العمل للحصول على أدلة تدعم تقييمه لخطر الرقابة لأغراض مراجعة القوائم المالية. وأوضح المعيار أنه يجب على المراجع الخارجي تقييم كفاءة وموضوعية الأشخاص الذين يعتزم استخدام عملهم، وفي سبيل ذلك يجب تطبيق الفقرات من٩ إلى١١ فى (AS 2605) والخاصه بتحديد كفاءة وموضوعية المراجعين الداخليين.

**ويري الباحث** أن هناك شبه اتفاق بين المعايير الأمريكية التى تناولت العلاقة بين المراجع الخارجي والمراجع الداخلي مع المعايير الدولية في جميع النقاط، إلا أنه تظل هناك بعض الاختلافات في الأهداف والتعاريف والمتطلبات، حيث أجرى Auditing Standard Board (ASB) تغييرات مختلفة على المعيار الدولي، كما تم استخدام عبارات أكثر انتشاراً في الولايات المتحدة، وتم وضع أمثلة وارشادات ملائمة للبيئة الأمريكية. ويعتقد ASB أن مثل هذه التغييرات لن تخلق اختلافات بين المعيار الأمريكي ونظيره الدولي.

كما تناولت بعض **الجهات الإشرافيه** متطلبات جودة وظيفة المراجعة الداخلية فقد **أشارت مواصفة ISO 9000** أنه يجب على المراجعة الداخلية أن تحدد المعايير والهدف لكل عملية مراجعة وأن يتم اختيار المراجعيين واجراء المراجعات بموضوعية وعدم تحيز، وأن تحتفظ بمعلومات موثقة كدليل على تنفيذ برامج المراجعة وعلى نتائج عمليات المراجعة التى تمت. كما أوضح **تقرير لجنة بازل،** في المبدأ رقم ١١ منه أنه يجب على البنوك الالتزام بإنشاء وظيفة للمراجعة الداخلية وأن تكون ذات فعالية وكفاءة وعلى قدر كاف من الإستقلال والحياد، على أن يستطيع فريق المراجعة الداخلية رفع تقاريرة إلى مجلس الإدارة. **وأشار تقرير لجنة Treadway** الذى صدر عام ١٩٨٧، إلى ضرورة وجود وظيفة مراجعة داخلية لدى شركات المساهمة ومدعمة بقدر مناسب من الأشخاص المؤهلين ويتمتعوا بقدر من الموضوعية والإستقلال.

**وأخيراً فيما يتعلق بالوضع في مصر**، فقد صدر المعيار المصري رقم (٦١٠) بقرار وزير الاستثمار رقم ١٦٦ لعام ٢٠٠٨. وهو عباره عن ترجمة للمعيار الدولى (ISA 610) لسنة ٢٠٠٤،غير موائمة لبيئة الممارسة المهنية المصرية، ولم يحدث بها أي تغيير منذ عام ٢٠٠٨، لذلك لم يوفر للمراجع الخارجي في مصر الاجراءات والإرشادات الكافية التي يجب عليه اتباعها، لتساعده في الوصول لحكم سليم بشأن تقييم فعالية وظيفة المراجعة الداخلية.كما ألزم دليل قواعد ومعايير حوكمة الشركات في مصر الصادر عن مركز المديرين المصري التابع لوزارة الاستثمار الشركات على ضرورة تشجيع ودعم إستقلالية المراجعين الداخليين وذلك من خلال توفير قنوات إتصال مباشرة بينها وبين مجلس الإدارة ولجانه.

**وبشأن متطلبات جودة المراجعة الداخلية من منظور الدراسات الأكاديمية** فقد اختلفت وجهه نظر الباحثين في تحديد وتقييم أهمية المعايير التى يستخدمها أصحاب المصلحة المهتمين بالمراجعة الداخلية في تقييم كل عنصر من متطلبات جودة المراجعة الداخلية كما حددتها المعايير الدولية والمنظمات المهنية، وسوف يتناول الباحث تلك العوامل فيما يلي:

**أ- الموضوعية والاستقلال Independence and Objectivity**

ويعد استقلال المراجع الداخلي وموضوعيته حجر الزاوية في هذه المهنة. فالأحكام الموضوعية من قبل المراجعين الداخليين تمثل شرطًا ضروريًا لمساهمة وظيفة المراجعة الداخلية في حوكمة الشركات (PCAOB, 2007; IIA, 2011, 2012)، كما أنها من المتطلبات الجوهرية لجودة المراجعة الداخلية، والتى أشار إليها تعريف المراجعة الداخلية الصادر عن IIA كمتطلب رئيسي يجب توافره في المراجعين الداخليين عند أدائهم الخدمات الاستشارية والتوكيدية، وبالتالي لابد أن تكون وظيفة المراجعة الداخلية مستقلة بالقدر الذى يسمح لها بأداء جميع مهامها بكفاءة وفاعلية دون التأثير عليها.

وتفرق معايير المراجعة الداخلية بين كل من الموضوعية والإستقلال حيث عرفت IIA (2017) الإستقلال على أنه "التحرر من الشروط والظروف التى تهدد قدرة نشاط المراجعة الداخلية أو مدير إدارة المراجعة الداخلية على القيام بمسئوليات المراجعة الداخلية على نحو غير متحيز"، بينما عرف الموضوعية على أنها"عدم التحيز الذهني بحيث يسمح للمراجعين الداخليين أداء أنشطة المراجعة الداخلية على نحو يجعلهم يعتقدون في سلامة نتائج وجودة أعمالهم دون حدوث أخطاء"، وهذان التعريفان يوضحان أن الموضوعية هي حالة ذهنية، أما الإستقلال هو الوضع الذى يسمح للمراجع بأن يعمل بموضوعية. كما اتفق البعض (Bello et al., 2017; Endaya & Hanefah, 2016; Ahmed & Shil, 2015; Hoos et al., 2014; Ahmad & Taylor 2009) على أن الدور المزدوج للمراجع الداخلي يجعله عرضه لتهديد موضوعيته، فالمراجع الداخلي لايواجه فقط نزاعات

الأدوار، بل يتعرض أيضًا لضغوط لتحقيق التوازن بين الالتزام بمتطلبات مهنة المراجعة الداخلية والمتطلبات المفروضة عليه كونه موظف بالشركة.

وفيما يتعلق بالعوامل التى يمكن الإعتماد عليها لقياس وتقييم مدى موضوعية واستقلال نشاط المراجعة الداخلية بالشركة، بشأن **موقع إدارة المراجعة الداخلية بالشركة** وما تقوم به من أعمال فقد أشار (قواعد تنفيذية لحوكمة الشركات،٢٠١٦، الجبو،٢٠١٧، عبدالواحد،٢٠١٨، غنيم،٢٠١٦هاشم،٢٠١٨ ,Muqattash, 2017; Obeid & Abdelnur, 2018؛ ISA 610; Abdel Razek,2014;Regoliosi & d'Eri,2014;،IIA,2017,) إلى أنه يجب تعزيز موقع إدارة المراجعة الداخلية فى الهيكل التنظيمي للشركة من استقلالها وأن يسمح لها بممارسة واجباتها، أن لا يشارك المراجع الداخلى في أى أعمال تنفيذية داخل الشركة، أن يحرص مدير إدارة المراجعة الداخلية على التأكد من أن مرءوسيه لا يقومون بمراجعة أعمال قام بها أقرباء لهم أو أى أطراف ذات صلة، أن لا يقوم المراجع الداخلي بمراجعة الإدارات المتحكمة في توظيفه أو تحديد رواتبه أو مكافآته، أن يحرص مدير إدارة المراجعة الداخلية على التأكد من أن الموظفين المنتقلين من أقسام أو إدارات أخري إلى إدارة المراجعة الداخلية لا يقومون بمراجعه أعمال قاموا بها في تلك الإدارات، أن لا يتأثر المراجع الداخلي بالعلاقات الشخصية مع موظفي الشركة عند القيام بعملية المراجعة، وأشار (Abdel-Razek,2014;IIA,2017;ISA610;)

Obeid&Abdelnur,2018;Muqattash,2017؛ الجبو،٢٠١٧) **فيما يتعلق بتقارير المراجعة الداخلية**، أن يقوم المراجع الداخلي بإعداد تقريره عن الحقائق التى توصل اليها دون أي تأثيرات من كافة المسئولين بالشركة، أن ترفع تقارير ادارة المراجعة الداخلية الى لجنة المراجعة أو الى مجلس الإدارة أو كليهما مباشرة.

وأشار (Abbott, et al.,2016 Gros et al., 2017;Jiang et al.,2018; ISA 610؛ قواعد تنفيذية لحوكمة الشركات،٢٠١٦؛ Obeid & Abdelnur, Dang & Lawrence, 2016; 2018) **فيما يتعلق بعلاقة إدارة المراجعة الداخلية ولجنة المراجعة**، أن يكون للجنة المراجعة بالشركة رأى في تعيين أو عزل المراجع الداخلي، أن يحق للجنة المراجعة بالشركة محاسبة المراجع الداخلي مع إخطار مجلس الإدارة بالنتيجة، أن تكون لجنة المراجعة بالشركة هي الجهه المعنية بتقييم أداء ادارة المراجعة الداخلية، أن يكون للجنة المراجعة بالشركة الحق في إبداء الرأي بشأن تحديد موازنة إدارة المراجعة الداخلية، أن تكون الموازنة المخصصة لإدارة المراجعة الداخلية كافيه لأداء مهام المراجعة الداخلية، أن توجد قنوات اتصال مباشر بين مدير إدارة المراجعة الداخلية وبين لجنة المراجعة. وأشار (Abbott, et al, 2016; Carcello, et al., 2017; Dang & Lawrence, 2016, ISA 610; Muqattash, 2017; Obeid & Abdelnur, 2018؛ حجازي،٢٠٠٧؛ ابو جبل، ٢٠١٦؛ النافعابي

،٢٠١٧). **فيما يتعلق بمسئوليات وظيفة المراجعة الداخلية**، ألا يوجد قيود أو معوقات موضوعه على وظيفة المراجعة الداخلية بالشركة سواء من مجلس الإدارة أو المكلفين بالحوكمة، عدم وجود مسئوليات متعارضة تقع على عاتق المراجعين الداخليين بالشركة، عدم تدخل مجلس الإدارة فى وضع خطة المراجعة الداخلية بالشركة، عدم تدخل مجلس الإدارة فى أداء مهام وظيفة المراجعة الداخلية بالشركة، ووجود مساندة من الإدارة العليا ولجنة المراجعة للحفاظ على موضوعية واستقلال إدارة المراجعة الداخلية، أن لا يواجه مدير إدارة المراجعة الداخلية مشكلة في إبلاغ مجلس الإدارة ولجنة المراجعة عن أى ضغوط يتعرض لها من أي مسئول داخل الشركة، أن يضمن مجلس الإدارة تنفيذ ومعالجة ملاحظات إدارة المراجعة الداخلية واتخاذ الاجراءات المناسبة لتنفيذ تلك الإقتراحات والتوصيات وتعاون الإدارات والأقسام التى يتم مراجعتها، أن تلزم اللائحة الداخلية بالشركة الإدارت الأخري بتوفير كافة المستندات اللازمة للمراجعة الداخلية دون قيود أو تأخير، وجود صلاحيات كافيه لإدارة المراجعة الداخلية لفحص كافة سجلات الشركة وممتلكاتها، أن يكون العمل بإدارة المراجعة الداخلية بالشركة فرصة للتدريب الجيد للمراجعين الداخليين للترقي الوظيفي وشغل المناصب القيادية الإدارية.

**ب- الكفاءة المهنية Professional Competence**

علي المراجعين الداخليين أن يستخدموا المعرفة والمهارات والخبرات اللازمة في أداء خدمات المراجعة الداخلية. وتعتبر الكفاءة المهنية للأفراد القائمين على نشاط المراجعة الداخلية كنواحي شخصية ترتبط بالمراجع الداخلي، ويطلق عليها ايضاً كفاءة نشاط المراجعة الداخلية وذلك لأن الكفاءة تتناول العلاقة بين السمات الشخصية للمراجع الداخلي (المدخلات) وعلاقتها بالمخرجات، بمعني أن جودة وظيفة المراجعة الداخلية كمخرجات تكون إلى حد ما دالة في مدخلات النواحي الشخصية المرتبطة بالمراجع الداخلي، وتتوقف كفاءة المراجعين الداخليين على مجموعة من المحددات الرئيسية وهي الخبرات والمستوى التعليمي والعملي للأفراد المكلفين بمهام المراجعة الداخلية (محمود،٢٠١٥).

وفيما يتعلق بالمحددات الفرعية للكفاءة المهنية المراجع الداخلي فقد أشار (Ege, 2014, Abdel Razek, 2014; Gros, et al, 2016; Erasmus & Coetzee, 2018; ISA 610, Dang & Lawrence, 2016, Shohihah, 2018, Obeid & Abdelnur, 2018؛ غنيم، ٢٠١٦؛ الجبو، ٢٠١٧؛ عبد الواحد، ٢٠١٨؛ هاشم، ٢٠١٨) **فيما يتعلق بكفاءة وخبرة المراجعين الداخليين** إلى عدد من المحددات أهمها؛ أن يكون عدد أعضاء فريق المراجعة الداخلية بالشركة كاف لأداء مهام المراجعة الداخلية، توافر عدد كافي من المراجعين الداخليين أعضاء في هيئات مهنية ذات علاقة ضمن أعضاء فريق المراجعة الداخلية بالشركة، أن يتوافر لدى أعضاء فريق المراجعة الداخلية بالشركة الخبرة الكافيه لآداء مهام المراجعة الداخلية، تمتع أعضاء فريق المراجعة الداخلية بالشركة بمستوى تعليمي مرتفع، إمتلاك المراجعون الداخليين بالشركة المعرفة الكافية بتكنولوجيا المعلومات والاجراءات الرقابية المتعلقة

بها، حرص أعضاء فريق المراجعة الداخلية بالشركة على الحصول على شهادات مهنية معتمدة، إمتلاك أعضاء فريق المراجعة الداخلية بالشركة المعرفة الكافية بعمليات واجراءات الشركة والصناعة التى تعمل بها، أن يتم نقل المراجعين الداخليين من إدارات أخري داخل الشركة (خاصة المالية) ولا يتم قبول موظفين حديثي التخرج للعمل بإدارة المراجعة الداخلية، أن يكون لدى أعضاء فريق المراجعة الداخلية إلماماً كافياً بمعايير المراجعة الداخلية الدولية، حرص أعضاء فريق المراجعة الداخلية بالشركة على متابعة التعديلات على معايير المراجعة الداخلية أولا بأول.

بينما أشار حجازى، ٢٠٠٧؛ مباشر، ٢٠١٤؛ (Dang & Lawrence, 2016; ISA 610; Obeid & bdelnur, 2018) **فيما يتعلق بتدريب المراجعين الداخليين** إلى ضرورة ووجود خطط استراتيجية بالشركة لتدريب المراجعين الداخليين، أن يوجد بالشركة سياسات ثابتة لتوظيف وتدريب المراجعين الداخليين، تنفيذ الشركة لورش عمل ودورات لتدريب المراجعين الداخليين، أن تكون ساعات التدريب لتطوير كفاءة ومهارات المراجعين الداخليين بالشركة كافية، ووجود تنوع في عمليات التدريب لتناسب كافة المهام التى يقوم بها المراجعين الداخليين بالشركة، أن يكون المبلغ المخصص لتدريب المراجعين الداخليين بالشركة منسوباً إلى الموازنة السنوية لإدارة المراجعة الداخلية كافياً، أن يؤخذ في الإعتبار عند ترقية ومكافأة المراجعين الداخليين بالشركة عدد الدورات التدريبية ومجالاتها، أن تشجع الشركة المراجعين الداخليين علي التطوير المستمر وحضور ندوات ومؤتمرات علمية ومهنية في مجال الإختصاص، أن يتمتع أعضاء فريق المراجعة الداخلية بمستوي مرتفع من الإعداد والتدريب الفني المتخصص، أن يكون حجم الموازنة السنوية الإجمالية لإدارة المراجعة الداخلية كافياً ومناسباً للقيام بمهام المراجعة بدرجة عالية من الجودة. كما أكد Jiang, et al. (2018) على ضرورة أن يكون مدير إدارة المراجعة الداخلية بالشركة حاصل على ترخيص من معهد المراجعين الداخليين لممارسة وظيفة المراجعة الداخلية، أن يتابع مدير إدارة المراجعة الداخلية عمليات المراجعة الداخلية من خلال التقارير والإجتماعات مع مساعدية، كما أكد (Frederic, 2001, IIA, 2003, IIA, 2004; IIA, 2004a, IIA, 2005, IIA, 2009, Vardina, 2010; Davis & cory, 2010; Floria & Romana, 2011, Hardeep & Bikram, 2011; Cohen, et al., 2012; Douglas, et al., 2012؛ شحاته، ٢٠١٣؛ النجار، ٢٠١٣؛ فوزى، ٢٠١٥؛ Stevens, 2016; Shahimi &Mahzan,2018) **فيما يتعلق بالممارسات القياسية** لوظيفة المراجعة الداخلية إلى أهمية قيامها بأداء أدوارها الاستشارية والتوكيدية المكلفة بها في المجالات الثلاث الرقابة والحوكمة وإدارة المخاطر.

**ت- جودة أداء المهام Quality of work performance**

وتعني مراعاة الأصول والمبادئ المتعارف عليها في المحاسبة والمراجعة، ودستور أخلاقيات مهنة المراجعة الداخلية أبو جبل (٢٠١٧). وحتي يمكن تحقيق فعالية وظيفة المراجعة الداخلية يجب أن تؤدى مهامها بمستوى مرتفع من الجودة يساعدها على تحقيق أهدافها من تلك المهام، وتعتبر جودة أداء المهام من أهم متطلبات تحقيق جودة وظيفة المراجعة الداخلية. ولضمان قيام المراجعين الداخليين بأداء أدوارهم بطريقة سليمة حددت المعايير والدراسات الأكاديمية عدد من العوامل والإرشادات التى تساعدهم في القيام بمسئولياتهم. و توصل البعض (عبد الواحد،٢٠١٨،غنيم،٢٠١٦، ;Regoliosi,&D Eri,2014 ISA610; IIA,2017) **فيما يتعلق بميثاق وظيفة المراجعة الداخلية** ضرورة وجود دليل مكتوب لوظيفة المراجعة الداخلية يوضح أهدافها ووظائفها ومسئوليتها داخل الشركة، أن يتم تحديد طبيعة الدور التوكيدى الذى تقدمه إدارة المراجعة الداخلية الي مجلس الإدارة تحديداً واضحاً في ميثاق وظيفة المراجعة الداخلية، أن يتم تحديد طبيعة الدور الاستشاري الذى تقدمه إدارة المراجعة الداخلية الي مجلس الإدارة تحديداً واضحاً في ميثاق وظيفة المراجعة الداخلية، تحديث ميثاق وظيفة المراجعة الداخلية كل فترة زمنية، وجود ميثاق أخلاقي يلتزم به كافة العاملين بإدارة المراجعة الداخلية بالشركة.

**وفيما يتعلق بتخطيط أنشطة المراجعة الداخلية** أشار (ISA 610; IIA,2017 ,Dang Lawrence, (راغب، ٢٠١٨،غنيم،٢٠١٦،.Gros et al.,2017 & 2016 Erasmus & Coetzee,2018 ضرورة التخطيط لأنشطة وظيفة المراجعة الداخلية بالشركة والاشراف عليها وفحصها وتوثيقها بشكل سليم، أن تتسم برامج وخطط المراجعة الداخلية داخل الشركة بالدقة، أن يتسم نطاق عمل المراجعة الداخلية داخل الشركة بالكفاية، أن يبذل المراجعون الداخليون بالشركة العناية المهنية الواجبة عند أداء مهام وظيفة المراجعة الداخلية، وجود دعم من لجنة المراجعة ومجلس الإدارة العليا لوظيفة المراجعة الداخلية بالشركة، أن تعتبر موارد إدارة المراجعة الداخلية ملائمة وكافية وتستخدم بفعالية من أجل انجاز خطة المراجعة الداخلية بالشركة. وأكد (عبدالواحد،٢٠١٨،الجبو،٢٠١٧،راغب،٢٠١٨،غنيم،٢٠١٦، Regoliosi, & DEri, 2014, IAASB, 2017؛ISA610،IIA,2017). **فيما يتعلق بوجود برامج لضمان وتحسين الجودة،** ضرورة وجود نظام بالشركة يتبع لمجلس الإدارة ولجنة المراجعة لمراقبة جودة مهام إدارة المراجعة الداخلية، أن توجد أدوات للتقييم الداخلي لأداء وظيفة المراجعة الداخلية مثل مؤشرات الأداء، الدراسات المسحية، بطاقات الأداء المتوازن، أن تضع الإدارة العليا شروطاً يجب أن تتوافر في مدير إدارة المراجعة الداخلية، كان يكون لديه مؤهل علمي حده الأدني الشهادة الجامعية الأولي وعدد كاف من سنوات الخبرة، أن توجد جداول عمل تتضمن الأنشطة التى يجب مراجعتها والمواعيد التى سوف تبدأ بها عملية المراجعة، والوقت المقدر لعملية المراجعة، أن يتم تقييم أداء إدارة المراجعة الداخلية مرة واحدة على الأقل سنوياً أو كل ثلاث سنوات أو كل خمس سنوات بواسطة مراجع

أو فريق مراجعة مؤهل ومستقل من خارج الشركة، أن تتم عملية التقييم المستمر للمراجع الداخلي لبيان مدى الالتزام بمعايير المراجعة الداخلية، وجود إمكانية للحصول على تغذية عكسية من المراجعين الخارجيين ومجلس الإدارة ولجنة المراجعة حول أى أمور مهمة قد تؤثر على عمل إدارة المراجعة الداخلية بالشركة، أن تطلب ادارة المراجعة الداخلية بالشركة توضيحات من مجلس الإدارة عن أسباب عدم تبني توصياتها.

**ويخلص الباحث مما سبق** إلى أن الدراسات الأكاديمية ركزت على جودة وظيفة المراجعة الداخلية ككل من خلال علاقتها بالمراجع الخارجي، وأن قليل من تلك الدراسات إهتم بجودة وظيفة المراجعة الداخلية من خلال الإهتمام بوجهه نظر أصحاب المصلحة الآخرين. كما يخلص الباحث إلى وجود شبة اتفاق بين الدراسات الأكاديمية حول متطلبات جودة وظيفة المراجعة الداخلية مع تلك التى حددتها الإصدارات المهنية على الرغم من اختلاف البيئات التى تمت فيها تلك الدراسات والتى يمكن تلخيصها في ثلاث عناصر هي **الإستقلال والموضوعية، الكفاءة والمقدرة المهنية، وتطبيق منهج منضبط ومنظم (جودة أداء المهام).**

## ٦-٣ تحليل بيئة ممارسة المراجعة الداخلية في مصر

هناك بعض المحاولات القليلة من قبل بعض الجهات المسئولة عن تنظيم وضبط أداء الشركات المصرية لنشر الوعي بأهمية دور المراجعة الداخلية في الرقابة على أداء الشركات والحفاظ على مصالح أصحاب المصالح المختلفين، ومن أهم تلك المحاولات دليل قواعد ومعايير حوكمة الشركات بجمهورية مصر العربية – ٢٠٠٥ الصادر عن مركز المديرين المصري التابع لوزارة الاستثمار، دليل القواعد التنفيذية لحوكمة الشركات، ٢٠٠٧، **وهناك أيضاً الدليل المصري لحوكمة الشركات ٢٠١٦** والذى أشار إلى أهمية دور إدارة المراجعة الداخلية كإحدى آليات حوكمة الشركات، ونص الدليل على أهمية إستيفاء القواعد الآتية والمتعلقة بالمراجعة الداخلية والتى تضمن توافر مستوي مقبول لجودة المراجعة الداخلية، والتى من أهمها؛ تولي إدارة المراجعة الداخلية مسئول متفرغ بالشركة، وأن يكون من القيادات الإدارية بها، وتكون تبعيته الفنية للجنة المراجعة، ويتبع إدارياً العضو المنتدب أو الرئيس التنفيذى للشركة، يكون عزل وتعيين مدير إدارة المراجعة الداخلية وتحديد أتعابه بناءاً على توصية من لجنة المراجعة.

ويقوم العضو المنتدب بناءاً على تلك التوصية بإصدار قرار بذلك، ولا يجوز تغيير أتعابه أو أى مزايا يحصل عليها دون الرجوع للجنة المراجعة، يجب أن يكون لمدير إدارة المراجعة الداخلية كافة الصلاحيات اللازمة للقيام بعمله على أكمل وجه، يجب إمداد إدارة المراجعة الداخلية بكافة الوسائل والأدوات والتجهيزات اللازمة للقيام بعملها بكفاءة، تقوم لجنة المراجعة بتحديد أهداف وصلاحيات إدارة المراجعة الداخلية، واعتمادها من مجلس الإدارة، يقوم مدير إدارة المراجعة الداخلية برفع تقرير ربع سنوي

على الأقل للجنة المراجعة يوضح فيه نتائج أعمال إدارة المراجعة الداخلية، على الشركة دعم وتشجيع موضوعية وإستقلال إدارة المراجعة الداخلية من خلال توفير قنوات إتصال مباشر بينها وبين مجلس الإدارة واللجان المنبثقة عنه، مع التأكيد على سهولة حصول العاملين بإدارة المراجعة الداخلية على المعلومات والتقارير الهامة المتعلقة بكافة القطاعات داخل الشركة، يتم وضع نظم وإجراءات المراجعة الداخلية بناءاً على تصور ودراسة للمخاطر التى تواجهه الشركة، على أن يستعان في ذلك بآراء وتقارير مجلس الإدارة ومراقبي الحسابات ومديري الإدارات بالشركة، وأن يتم تحديث ومتابعة وتقييم تلك المخاطر بشكل دوري.

**وأخيراً يعتبر معيار المراجعة المصري رقم ٦١٠ لسنة ٢٠٠٨** هو الإصدار المهني المصري الوحيد الذي يتناول تعريف وظيفة المراجعة الداخلية ونطاق عملها واهدافها وعلاقتها بالمراجع الخارجي. ويهدف هذا المعيار إلى دراسة انشطة المراجعة الداخلية وتأثيرها علي اجراءات المراجعة الخارجية. كما يوضح المعيار أن نطاق عمل وظيفة المراجعة الداخلية واهدافها يتنوع ويختلف علي حسب حجم المنشأة وهيكلها ومتطلبات الادارة والذي يشمل عادة مايلي: متابعة اعمال هيكل الرقابة الداخلية والذي يقع وضعة علي عاتق الادارة والتي تكلف المراجعة الداخلية بالمتابعة المستمرة له من خلال فحص الضوابط ومتابعة تشغيلة وتقديم التوصيات لتحسينه، مراجعة المعلومات المالية والمراجعة التشغيلية، فحص الجدوي الاقتصادية للعمليات وكفاءتها وفاعليتها ويشمل ذلك عناصر الرقابة غير المالية للمنشأة، وأخيراً فحص مدى الالتزام بالقوانين واللوائح وسياسات الادارة وتوجيهاتها.

وقد أشارت دراستا (Ebaid,2011; El-Tahan, 2016) إلى طبيعة وخصائص وظيفة المراجعة الداخلية فى مصر وأكدت على وجود ادارات للمراجعة الداخلية بنسبة كبيرة ولكنها تتصف بأنها أقل كفاءة ويرجع ذلك لانخفاض الاستقلال التنظيمى لتلك الادارات، وعدم تبعيتها لرئيس مجلس الإدارة أو لجنة المراجعة بصورة مباشرة، عدم توافر الدعم والتعاون من الادارة العليا لأنشطة المراجعة الداخلية، انخفاض مستوى تأهيل المراجعين الداخليين بإدارة المراجعة الداخلية، تركيز إدارة المراجعة الداخلية على أنشطة المراجعة المالية، والالتزام بالقوانين، مع عدم تركيزها أو تطويرها على دورها الإستشارى أو التوكيدى لفاعلية هيكل الرقابة الداخلية أو دورها فى حوكمة الشركات أو إدارة المخاطر، وأن مستوى منخفض من التعاون بين المراجع الداخلى ومراقب الحسابات. وأن مصر ليس لديها نظام مراجعة داخلية مستقل ناجح ولن يكون لديها ما لم يتم تغيير منهجية الإدارة بشكل جذري. وتوضح هذه النتائج وجود صعوبات تواجه المهنة فى الشركات المصرية المسجلة بالبورصة بما يؤثر على وضعها الحالى بصورة سلبية، وفعالية دورها فى حوكمة الشركات.

**وبالإسترشاد بتجارب بعض الدول الأخري** الرائدة في مجال المراجعة الداخلية مثل الولايات المتحدة الأمريكية وأمريكا اللاتينية وكندا وجنوب أفريقيا وألمانيا ونيوزلندا وأستراليا وأخيرا السعودية يتضح أن

المراجعة الداخلية في مصر لا ترتقي لكونها مهنة، لها مقوماتها وأهدافها، مثل تلك الدول حيث لم تستوفي شروط اعتبارها مهنة، كيفما أستوفتها تلك الدول، والتى من أهمها؛ ضرورة وجود هيكل عام من المعرفة المتخصصة المنظمة، تنظيم عملية تعليم وتدريب يجب اجتيازها بنجاح للحصول على ترخيص مزاولة المهنة، ضرورة وجود جمعيات أو تنظيمات مهنية، ضرورة وجود دستور بآداب وسلوك المهنة.

ومن خلال تحليل تجارب بعض الدول كالولايات المتحدة الأمريكية، وكندا وأمريكا اللاتينية وجنوب افريقيا وأستراليا وألمانيا ونيوزلندا والمملكة العربية السعودية والتى يوجد بها فروع ل IIA الدولي(IIA SA;IIA Coetzee et al 2015; Coetzee et al, 2010; USA;IIA KSA;IIA AU;IIA NZ) Alzeban & Sawan, 2013; Burnaby & Hass, 2011; Moodley, 2019; Smidt, et al, 2019; Eulerich & Westhausen,2018) يتضح توافر الإعتبارات السابقة للمهنة، بالإضافة لالتزامها بعدد من الأهداف من أهمها؛ تطوير مهنة المراجعة الداخلية فى المؤسسات المختلفة، تطوير مهنة المراجعة الداخلية ودورها في كل من الرقابة الداخلية وإدارة المخاطر بالمنشأة والحوكمة، تبادل الخبرات والمهارات المختلفة بين المراجعين الداخليين فى مختلف دول العالم، وضع إطار مهنى متكامل يعمل على تطوير المعايير وقواعد السلوك المهنى وبرامج تطوير مهنية، انشاء والحفاظ على مجتمع ملتزم وحيوى ومتماسك من المراجعين الداخليين، كسب والحفاظ على اعتراف السوق لمهنة المراجعة الداخلية وللمعهد، ضمان مهنية واحترافية المراجعة الداخلية، الاستمرارية، وضع بصمات للمعهد فى تطوير المهنة.

كذلك يتضح وجود تشابه بين تجربة كل من الولايات المتحدة الامريكية وجنوب افريقيا بالالتزام بالمعايير الدولية وقواعد السلوك المهنى، بينما قامت السعودية بتبنى مجموعة من المعايير وقواعد السلوك المهنى الخاصة بها، حيث قامت الهيئة السعودية للمحاسبين القانونين بإصدار مشروع معايير المراجعة الداخلية وقواعد السلوك ليشكل الاساس المرجعى لتنظيم مهنة المراجعة الداخلية فى السعودية (وهو محاولة لمضاهاة المعايير الدولية). وفيما يتعلق بالعضوية فى ال IIA تعددت فئات العضوية فى الدول الثلاث ولكن اختلفت تصنيفاتها المختلفة.

**ويخلص الباحث مما سبق** إلى أنه لا يوجد تنظيم لمهنة المراجعة الداخلية في مصر، أو أي إرشادات أو معايير يمكن من خلالها مساعدة المراجعين الداخليين على أداء مهامهم. وأنه فيما يتعلق بكفاءة المراجعين الداخليين يتضح أنه لا يوجد اطار عمل ينظم مهنة المراجعة الداخلية بمصر، كما لا يوجد الزام للمراجعين الداخليين بمعايير المراجعة الداخلية الدولية، عدم وجود شروط للمهنة أو ترخيص لمزاولة المهنة، وجود تدنى فى ادراك المراجعين الداخليين عن مسئولياتهم، ومن ثم انخفاض كفاءة المراجعين الداخليين. أما فيما يتعلق بموضوعية واستقلال وظيفة المراجعة الداخلية يتضح انخفاض الاستقلال التنظيمى لادارات المراجعة الداخلية بالشركات المصرية وأن عدد قليل منها يخضع للإدارة

العليا وعدد كبير يخضع للإدارة التنفيذية أو الإدارة المالية وهو ما يدل على ضعف موضوعية المراجعين الداخليين وعدم توافر الإستقلال الكافي لهم. وفيما يتعلق بجودة أداء المهام يتضح أن وظيفة المراجعة الداخلية في مصر مازالت تهتم فقط عند أداء مهامها بالجوانب المالية فقط أما الجوانب غير المالية فمازال المراجع الداخلي لا يبذل فيها العناية المهنية الواجبة.

## ٦-٤ القيمة السوقية لحقوق الملكية

بشأن مفهوم **قيمة الشركة** فلا يوجد اتفاق بين الدراسات حول تعريف محدد له فقد عرف شومان (٢٠٠٥) القيمة بأنها السعر الذى يرغب المستثمر دفعه مقابل الحصول على سهم معين من أسهم الشركة. وقد ظهر مصطلح قيمة الشركة فى الدراسات السابقة تحت عدة مسميات، حيث رأى عباد(٢٠٠٤) أن قيمة الشركة هى تعظيم ثروة الملاك، والمتمثلة فى تعظيم القيمة السوقية للسهم بينما إستخدم البعض Andreou et al (2013) مصطلح أداء الشركة Firm Performance كمرادف لقيمة الشركة، بينما أشار البعض Watts and Zuo, (2012) إلى أن قيمة الشركة تتمثل فى عوائد الأسهم Stock Returns. وقد إستخدم Francis et al (2013) مصطلح قيمة الشركة كمرادف لعدة مصطلحات وهى؛ القيمة من وجهة نظر المساهمين Shareholder Value، المنفعة للمساهمين Shareholders Benefit، أداء الشركة، وأداء سهم الشركة Firm Stock Performance.

وتمثل قيمة الشركة اجمالى القيمة السوقية للأصول المنتجه في الشركة. وتقاس بالسعر السوقي لسهم الشركة، أو القيمة السوقية لأسهم الشركة في نهاية السنة المالية. وتعتبر قيمة الشركة مقياساً جيداً لقدرة الشركة على توليد الأرباح المستقبلية من خلال الكفاءة في استغلال أصولها. فضلا على أنها تعكس القيمة الحالية للشركة وإحتمالية ارباحها المستقبلية (الصيرفي،٢٠١٥)، فكلما زادت قيمة الشركة، زادت ثروة ملاك تلك الشركة من ناحية، ومن ناحية أخرى، كان ذلك سبباً لكسب مستثمرين محتملين. كما أن قياس قيمة الشركة من قبل المساهمين بشكل سليم، يمكنهم من مراقبة الإدارة، ويحفز المديرين على تحقيق مصالح الملاك(عوض،٢٠١٥). وقد شهد العالم بعد الأزمة المالية العالمية، التى حدثت عام ٢٠٠٨، العديد من حالات الإفلاس وفشل الشركات وتعثرها، كما حدث في الولايات المتحدة وأوروبا وأسيا، مما أدى إلى تسبب خسائر كبيرة للإقتصاد القومي لهذه الدول، وتأثر نشاط الشركات بالسوق المالى بشكل كبير، مما أدى إلى إنخفاض القيمة السوقية لهذه الشركات، ونتيجة لذلك أصبح إهتمام الشركات هو تحسين قيمة الشركة السوقية، والمتمثلة في أسعار أسهمها في السوق المالى، وذلك للتأثير على توقعات المحللين الماليين والمستثمرين في السوق المالى عند تقديرهم للأرباح المستقبلية. وأوضح Aras & Yildirim (2018) أن القيمة السوقية هي واحدة من أهم مؤشرات ربحية الشركة ونجاحها.

ويتفق كل من (Perek & Perek, 2012; Farooq & Thyagarajan, 2014; Bancel & Mitto, 2014) أن قياس قيمة الشركة هو عملية توقع للقيمة الحالية للعوائد المتوقعه للمساهمين وتحويل هذا التوقع إلى رقم يمثل تقديراً لقيمة الشركة. ولا يزال تقدير القيمة الحقيقة للشركة يمثل تحديا للأكاديمين والممارسين وملاك الشركة والمديرين. ويري صالح(٢٠١٧) أنه على الرغم من تعدد المقاييس المستخدمة في احتساب قيمة الشركة إلا أن **القيمة السوقية لحقوق الملكية هى أفضل مقياس لقيمة الشركة**، لأنها أكثر مصداقية وسهولة في احتسابه نظرا لتوافر البيانات اللازمة لإستخدامها من واقع التقارير والقوائم المالية فهي تعتمد على بيانات حالية فعلية، لا تتطلب تقديراً، مما يقلل من أخطاء التقدير ويزيد من دقة القياس. حيث **تعرف القيمة السوقية لحقوق الملكية** بأنها سعر الأسهم السائدة في السوق المالى، وهو ما يعكس السعر المستعد أن يدفعه المستثمرين كثمن لأصول الشركة، والذى يقيس سعر أسهم الشركة المتداوله فعلياً في بورصة الأواراق المالية في نهاية السنة (الشعار واخرون،٢٠١٥).

**وبشأن قياس القيمة السوقية لحقوق الملكية** فيتم من خلال حاصل ضرب عدد الأسهم العادية المصدرة والمتداولة القائمة في سعر الإقفال في أول يوم عمل تالى لتاريخ تقرير مراقب الحسابات حيث تصبح القوائم المالية متاحه للمتعاملين في سوق الأوراق المالية خلال ثلاثة شهور من انتهاء السنة المالية على الأكثر تنفيذاً للمادة رقم (٢١٨) من اللائحة التنفيذية لقانون الشركات رقم (١٥٩) لسنه ١٩٨١ حيث يفترض أن بعد تاريخ النشر محتوى القوائم المالية قد تم استيعابه من قبل المتعاملين في سوق الأوراق المالية وذلك بافتراض كفاءة سوق المال (طلخان،٢٠١٧).

**ويخلص الباحث مما سبق** إلى اتفاق اغلب الدراسات على أن قيمة الشركة هي القيمة السوقية للشركة، ويمكن تحديدها من خلال القيمة السوقية لحقوق الملكية، والتى يمكن تعريفها بأنها سعر الأسهم السائده في السوق المالى، وكلما زاد اجمالى الأسعار السوقية لأسهم الشركة كلما كان مؤشراً على زيادة القيمة السوقية لحقوق ملكيتها، حيث يعكس ذلك توقعات ايجابية لدى الأطراف الخارجية عن الشركة، وكلما انخفض اجمالى الأسعار السوقية لأسهم الشركة كلما كان مؤشراً على انخفاض القيمة السوقية لحقوق ملكيتها، حيث يعكس ذلك توقعات سلبية لدى الأطراف الخارجية .

**وبشأن أهمية القيمة السوقية لحقوق الملكية لأصحاب المصالح** يؤكد البعض (Perek & Perek, 2012; Farooq & Thyagarajan, 2014; Bancel & Mitto, 2014) على أن قياس قيمة الشركة (أو أصولها أو حقوق ملكيتها) يعد محورا أساسيا لاتخاذ القرارات الاستثمارية والتمويلية، كما أنه من المتفق عليه أن القوائم المالية تلعب دوراً رئيسياً في توجيه أصحاب المصالح المختلفة، سواء أصحاب المصالح **الداخليين** (مثل إدارة الشركة والعاملين بها) أو أصحاب المصالح **الخارجيين** مثل المستثمرين الحاليين والمحتملين، المقرضين، المحللين الماليين، الحكومة، الموردين، والمجتمع ككل

لإتخاذ القرارات المختلفة. ويتفق كل من (Andreou et al, 2013; Balakrishnan, 2015) على **أهمية القيمة السوقية للشركة لإدارتها**، حيث تعد مؤشراً على كفاءة الإدارة في إدارة الشركة، واتخاذها للقرارات الاستثمارية، ومدى قدرتها في الحصول على التمويل من أفضل مصادرها، كما تنعكس على قيمة ما تمتلكة الإدارة من أسهم. كما أشار (الحلو؛٢٠١٠،عوض،٢٠١٥) إلى أهمية القيمة السوقية **للعاملين** بالشركة حتي يستطيع العاملون تقييم المركز المالى للشركة والتأكد من قدرتها على استمرارها في دفع أجورهم. كما أكد (Balakrishnan et al, 2015; Liu et al, 2012) على **أهمية القيمة السوقية للشركة بالنسبة للمقرضين** حيث تؤثر على قرارات منح الإئتمان، مراقبة قدرة الشركة على السداد، وتقدير مخاطر الإفلاس التى قد تتعرض لها الشركة. كما يتفق(عوض،٢٠١٥, Karğın, 2013) علي **أهميتها للمستثمرين** حيث كلما زادت القيمة السوقية للأسهم كلما زادت ثروة الملاك وكانت سببا في كسب مستثمرين محتملين، كما أنها تمكن المستثمرين من مراقبة تصرفات الإدارة، وتشجع الإدارة على مراعاة مصالح المستثمرين. كما أكد Alexander and Britton (1999) على أهمية قيمة الشركة **للحكومة** حيث تساعدها في اتخاذ القرارات التى من شأنها التأثير على شركة أو صناعة محددة من خلال دورها الرقابي أو التعامل مع الشركة من خلال القيام بعمليات شراء أو إقراض. كما أشار (عقل،٢٠٠٦؛عوض،٢٠١٥) على أهمية القيمة السوقية للشركة **للمحللين الماليين وسماسرة الأوراق المالية** حيث تمكنهم من معرفة الفرص الاستثمارية ومن ثم تقديم النصح والمشورة لعملائهم. وأوضح (الحلو،٢٠١٠؛عوض،٢٠١٥) على أهميتها **للموردين** للتأكد من سلامة المركز المالى للشركة ومن ثم اتخاذ قرار بالاستمرار في التعامل أو خفض التعامل في الشركة. وأخيراً أشار البعض (Farooq & Thyagarajan, 2014; Bancel and Mittoo 2014) إلى **أهمية قيمة الشركة إلى المجتمع** ككل من خلال الكفاءة في تشغيل الموارد وزيادة جودة السلع وتطويرها، بما يناسب احتياجات المستهلك. ويصب كل ذلك في النهاية إلى تحقيق مصلحة الإقتصاد القومي ككل.

**ويخلص الباحث مما سبق** إلى أهمية القيمة السوقية للشركة في التأثير على قرارات أصحاب المصالح والأطراف المختلفة المستفيدة من الشركة، سواء أطراف داخلية مثل الأدارة والعاملين أو أطراف خارجية مثل الحكومة والعملاء والموردين والمقرضين والمحللين الماليين، وهو ما يدعو إلى ضرورة الإهتمام بدراسة القيمة السوقية للشركة ومحدداتها والعوامل التى تؤثر على تلك القيمة والتى من شأنها أن تؤثر على تغييرها في ظل الظروف المختلفة التى تعمل فيها الشركة.

**وبشأن محددات القيمة السوقية لحقوق الملكية مهنياً** يوجد العديد العوامل التي تؤثر على سعر السوق للسهم، فقد أشارت بعض الدراسات (Filandari & Suhendra, 2017; Susanto, 2016; Subanidja, et al, 2016) أن إدارة الشركة تقوم باعداد وعرض القوائم المالية التى تعتبر مصدر المعلومات الأهم للمستخدمين الخارجيين لهذه القوائم، والذين يقيمون من خلالها أداء الشركة ويتخذون

قرارتهم الاستثمارية بناءاً عليها، وبالتالى فأن دقة التقييم يعتمد أساساً على عدالة وسلامة المعلومات الموجودة بالقوائم المالية، وتعتبر أرقام الأرباح من أهم البنود الموجودة بالقوائم المالية والتى تعد مؤشراً على نجاح الشركة في تحقيق أهدافها، لذلك تلجأ إدارة الشركات إلى القيام **بممارسات إدارة الأرباح** من خلال استخدام طرق محاسبية تعمل على التأثير على قيمة الشركة وأسعار أسهمها من أجل جذب المستثمرين المحتملين للإستثمار بأسهم الشركة ولمقابلة توقعات المحللين الماليين.

كما أشار (Sukmono&Yadiati ,2016; Latif, et al,2017; Habib& Jiang,2015) أن **جودة التقارير المالية** تساعد على تخفيض عدم تماثل المعلومات بين المديرين والمستثمرين. فكلما كانت المعلومات المقدمة متمتعة بالجودة كلما زادت درجة الإعتماد على تلك المعلومات وتمكين المستثمرون من تقييم الفرص الاستثمارية المتاحة لهم ومعرفة المخاطر الملازمة لاستثمار أموالهم في السوق المالى وتعظيم ثرواتهم من خلال تعظيم قيمة الأسهم المملوكة لهم ومن ثم زيادة القيمة السوقية للشركة. كما أوضح البعض (Gamayuni, 2015;Sharma,et al,2012) أن المستثمرين يعتمدوا على عدد من المقاييس المالية، مثل العائد على الأصول والمخاطر المالية والرفع المالي، للحكم على **الأداء المالى للشركة** في الماضى والحاضر والوصول إلى استنتاجات مستقبلية خاصة بالشركة ومن ثم اتخاذ قراراتهم الاستثمارية بشأنها، حيث يؤثر الأداء المالى للشركة على تقييمهم لأسعار الأسهم ومن ثم على القيمة السوقية للشركة.

كما أتفقت عدد من الدراسات (Siagian, et al, 2013; Subanidja, et al, 2016; Ararat, et al, 2017) أن **حوكمة الشركات** تقلل من عدم تماثل المعلومات من خلال جودة أفضل لإعداد التقارير المالية، وأن هذا بمثابة أداة للحد من مخاطر المعلومات أى أنها تساعد على تحقيق كل من؛ الشفافية في صنع القرار، المساءلة التي تلي الشفافية حيث تعمل المساءلة على الحفاظ على مصلحة أصحاب المصلحة والمستثمرين في الشركة، ومن ثم تلعب الحوكمة الجيدة دورًا هامًا في تحسين أسعار الأسهم ومن ثم تؤثر على القيمة السوقية.

كما أوضح البعض (Subanidja, et al, 2016; Challen & Siregar, 2017; Alsmairat, et al, 2018; Louis, et al, 2019; Wijaya, 2020) أن رد فعل السوق يكون إيجابي تجاه الشركات التى يتم مراجعتها من قبل مكاتب مراجعة كبيرة، حيث يفترض السوق أن البيانات المالية التى تم مراجعتها من قبل شركة مراجعة كبيرة هي أكثر موثوقية من البيانات المالية التى يتم مراجعتها من قبل شركة مراجعة صغيرة حيث يمكن للشركات التي لديها جودة مراجعة عالية أن تقلل من مخاطر فشل المراجعة، منع الاحتيال وتقليل إدارة أرباح الشركة. هذا يشير إلى أن **جودة المراجعة** لها تأثير إيجابي على أسعار الأسهم، مما سيزيد من القيمة السوقية للشركة.وأن الإدراك السلبي للمستثمرين لجودة المراجعة يزيد بشكل كبير من تكلفة رأس المال، وبالتالي يؤثر سلبًا على القيمة السوقية للشركة.

**ويخلص الباحث مما سبق** أن القيمة السوقية للشركة تتحدد بناءاً على مجموعة من القرارات التشغيلية والتمويلية والاستثمارية التى تتخذها الشركة، فإذا كانت محصلة تلك القرارات سليمة، فإن الشركة ستتمتع بمركز مالى قوي ومن ثم صعود ايجابي لأسهمها مما يدعم ثروة المساهمين، أما اذا كانت محصلة تلك القرارات خاطئة، فإن ذلك سينعكس بالسلب على الأداء المالى للشركة، ومن ثم تنخفض القيمة السوقية للشركة وبالتالى تنخفض ثروة المساهمين، وبذلك أصبح تركيز إدارة الشركات بإعتبارها وكيل عن المساهمين على هدف تعظيم قيمة الشركة من خلال التفكير المستمر في زيادة القيمة السوقية لأسهمها من خلال اتخاذ القرارات الإستراتيجية الفعاله وذلك بدلا من التركيز على الأداء التشغيلي للشركة، والذى يركز على تعظيم الربح فقط.

**وبشأن المنظور المهني للقيمة السوقية لحقوق الملكية** فقد اتفقت بعض الدراسات (Benali,2013، متولى،٢٠١٣؛ دراز، ٢٠١٧) على الدور المحوري الذى تقوم به مراجعة الحسابات في التأثير على القيمة السوقية للشركة، حيث أشارت إلى وجود عدد من المتغيرات التى تضفى مزيد من المصداقية على القوائم المالية ومن ثم تشجيع المستثمرين في شراء أسهم الشركة وبالتالى زيادة قيمتها السوقية وأن تلك المتغيرات تتعلق تلك بكل من؛ سمات مراقب الحسابات، مكتب المراجعة، وبيئة الممارسة المهنية، مثل خبرة مراقب الحسابات، سمعة مراقب الحسابات، تأهيل مراقب الحسابات، حجم منشأة المحاسبة والمراجعة، وجود تنظيم لمهنة المراجعة، وتوافر اعتبارات رقابة الجودة لعملية المراجعة.

كما تعد وظيفة المراجعة الداخلية، وبعد حالة النضوج التى توصلت اليها كمهنة في المقام الأول تراعي تلبية إحتياجات الأطراف المختلفة لأصحاب المصالح وأهمهم إدارة الشركة وكوظيفة تتبع الإدارة العليا مما يوفر إمكانية الحصول على خدماتها بصورة مستمرة وبدون تكلفة، هي الإدارة المؤهلة لمساعدة الإدارة فى ذلك التوجه خاصة، بعد تبني المفهوم الحديث للمراجعة الداخلية والذى جعلها تقوم بدورين استشاري وتوكيدى في مجالات الرقابة والحوكمه وإداره مخاطر أنشطة وعمليات الشركة واللازمة لتحقيق هدف الإدارة من تعظيم لقيمة الشركة في الأجل الطويل (السيد،٢٠١٥). **ويتضح دور وظيفة المراجعة الداخلية في تعظيم القيمة السوقية من خلال التأثير عليها بصورة مباشرة**، حيث اتفق البعض (Balasubramanian, et al, 2010; Gill & Obradovich, 2012) على التأثير الايجابي لتطبيق آليات حوكمة الشركات، عامة، وبين القيمة السوقية للشركة كما أكد آخرون Su, et al,(2017) أن المراجعة الداخلية الفعالة، خاصة، والتى يتم تقييمها من خلال؛ استقلالها، كفاءة المراجعين، التنظيم المهني، تؤثر ايجاباً على القيمة السوقية للشركة. كما أشار D'Onza, et al, (2015) إلى وجود علاقة إيجابية بين قدرة أنشطة المراجعة الداخلية على إضافة قيمة للشركة وبين كل من؛ موضوعية واستقلالية وظيفة المراجعة الداخلية، الالتزام بالمعايير المهنية المراجعة الداخلية،

مساهمة وظيفة المراجعة الداخلية في تقييم كفاءة الرقابة الداخلية، ومساهمة وظيفة المراجعة الداخلية في تقييم إدارة المخاطر.

وأوضح البعض (Carcello,et al,2017; Liu,2017) إلى أن وظيفة المراجعة الداخلية تضيف قيمة للشركات، من خلال الحد من كل من المخاطر التشغيلية والمخاطر المالية، وأن الشركات التى لديها وظيفة للمراجعة الداخلية تكون قيمتها السوقية أعلى، وأشار (Gilandeh,et al, 2016 Wang,et al,2018) أن جودة المعلومات المالية المفصح عنها لها أهمية كبيرة لأصحاب المصالح في الشركات وأن هناك عدد من العوامل التى تؤثر علي تلك الجودة أهمها الرقابة الداخلية المطبقة داخل الشركة، وأن الرقابة الداخلية الفعالة لها تأثر ايجابي على القيمة السوقية لحقوق الملكية. بينما أشار ELazab,(2020) إلى التأثير الإيجابي للدورين الاستشاري والتوكيدي للمراجعة الداخلية على قرار الاستثمار بالأسهم ومن ثم التأثير على القيمة السوقية للشركات.

**ومن ناحية أخري، للمراجعة الداخلية تأثير على القيمة السوقية ولكن بصورة غير مباشرة (من خلال تأثيرها على محددات تلك القيمة)**، حيث اتفقت العديد من الدراسات (Brown & Pinello, 2007; Prawitt, et al, 2009؛ مبارك، ٢٠١١؛ الجمال، وتركى، ٢٠١٤؛ Bajra& Cadez, 2018) على التأثير الإيجابي للمراجعة الداخلية الفعالة في الحد من **ممارسات إدارة الأرباح** التى تقوم بها إدارة الشركة وعلى الدور الهام الذى تلعبه المراجعة الداخلية الفعالة في الحد من سلوك الإدارة نحو التلاعب في التقارير المالية والقيام بممارسات إدارة الأرباح والتقليل من فرص إصدار تقارير مالية مزيفة، وأن دوافع الإدارة نحو التلاعب في التقارير المالية تقل إذا كان من المحتمل كشف هذا التلاعب من قبل طرف آخر وأنه يمكن النظر إلى المراجعة الداخلية الفعالة كطرف آخر هام في الكشف عن تلك التلاعبات وذلك من خلال ما تحققه من رقابة مستمرة طوال العام تجعل أى تلاعب من قبل الإدارة عرضة للإكتشاف.

كما اتفقت العديد من الدراسات (عيسي، ٢٠٠٨؛ Regoliosi & d'Eri, 2014؛ رزق، وأخرون، ٢٠١٥؛ الجبو، ٢٠١٧؛ باشيخ، ٢٠١٧؛ الزامل، ٢٠١٧؛ Abdullah et al, 2018) أن وظيفة المراجعة الداخلية الفعاله تؤدى إلى تخفيض خطر المعلومات الأمر الذى يؤدى لتفعيل **حوكمة الشركات**، من خلال دورها في كل من؛ تقييم عدالة البيانات المالية، الالتزام بالقواعد والمعايير والاجراءات المطبقة داخل الشركة (القواعد التنفيذية لحوكمة الشركات)، وتقديم التقارير ذات الجودة والتى تتصدي للمخاطر، مما يؤدى إلى تجنب حدوث تعارض في المصالح وتحقيق العديد من المنافع منها الحماية من الفساد وسوء الإدارة ووجود معاملة عادلة لجميع أصحاب المصالح وتحقيق قدر كبير من الإفصاح والشفافية. كما يمكن النظر إليها كآلية يمكنها مساعدة الإدارة على القيام بإدارة المخاطر من

خلال ما تقدمه من من توكيدات وتوصيات مناسبة ومن ثم مساعدتها في تحقيق أهدافها والتى من أهمها تعظيم قيمتها السوقية.

**ويخلص الباحث مما سبق** أن عملية تقييم أسهم الشركات من أهم المشاكل التى تواجهه المستثمر. لذلك يجب الإعتماد على مجموعة مختلفة من المؤشرات المساعدة على التنبؤ بالقيمة السوقية للأسهم، من خلال تحديد أهم المعلومات ذات التأثير على قرارات المستثمرين، كما يتضح دور وظيفة المراجعة الداخلية في تعظيم القيمة السوقية للشركة سواء بصورة مباشرة أو بصورة غير مباشرة، من خلال التأثير على محددات تلك القيمة، من خلال ضمان تمثيل التقارير المالية للعمليات الفعلية خلال الفترة ومساهمتها الفعالة مع الإدارات المسئولة في الحد من المخاطر التى تتعرض لها الشركة ومن ثم تحسين الأداء المالى للشركات.

**٦-٥ تحليل العلاقة بين درجة الالتزام الفعلي بمتطلبات جودة وظيفة المراجعة الداخلية والقيمة السوقية لحقوق الملكية وإشتقاق فرض البحث الرئيسى (H1)**

**أولاً: دراسات تناولت العلاقة المباشرة بين جودة المراجعة الداخلية والقيمة السوقية لحقوق الملكية:** فى هذا السياق، أكد البعض خليل،٢٠١٤، Carcello, et al, 2015; Liu, 2017) (D'Onza, et al,2017; Balasubramanian, et al, 2010; Gill & Obradovich,2012; ,Liu,2017) على قدرة وظيفة المراجعة الداخلية، بإعتبارها إحدى آليات حوكمة الشركات، على إضافة قيمة داخل الشركات. كما أكد البعض (Balasubramanian et al, 2010; Gill & Obradovich, 2012) على وجود علاقة ايجابية بين تطبيق آليات حوكمة الشركات الداخلية وبين القيمة السوقية للشركة. كما أشار (D'Onza, et al, 2015; Su,et al, 2017,Ying & Bin,2016) إلى وجود علاقة إيجابية بين جودة أنشطة المراجعة الداخلية وقدرتها على زيادة قيمة الشركة. وهو ما أكد عليه البعض (Carcello, et al, 2017, Liu, 2017) أن وظيفة المراجعة الداخلية تضيف قيمة للشركات من خلال الحد من كل من المخاطر التشغيلية والمخاطر المالية، وأن الشركات التى لديها وظيفة للمراجعة الداخلية تكون قيمتها السوقية أعلى. كما أكد خليل (٢٠١٧) على أن الإعتماد على مصدر خارجي لأداء أنشطة المراجعة الداخلية كنشاط مضيف للقيمة يدعم من استقلال المراجع الداخلي (كأحد متطلبات جودة المراجعة الداخلية) يساعد على اتخاذ قرارات منح الإئتمأن الإيجابية وهو ما يساهم في تحقيق مصالح الشركة وزيادة قيمتها السوقية.

**ثانياً: دراسات تناولت العلاقة بين جودة المراجعة الداخلية ومحددات القيمة السوقية لحقوق الملكية.** وتنقسم بدورها إلى مجموعات فرعية من الدراسات كالتالى:

أ- **دراسات تناولت العلاقة بين جودة المراجعة الداخلية والحوكمة** حيث أكد البعض (Al-Matari& Regoliosi& d'Eri,2014; Mgammal,2020; عيسي،٢٠٠٨؛ رزق، وآخرون،٢٠١٥؛ الجبو،٢٠١٧؛ بلفقيه، ٢٠١٤؛ الزامل،٢٠١٧؛ Abdullah, et al, 2018) على وجود علاقة بين جودة أداء المراجعة الداخلية وبين درجة الالتزام بإجراءات ومتطلبات حوكمة الشركات.

ب- **دراسات تناولت العلاقة بين جودة المراجعة الداخلية وممارسات إدارة الأرباح** اكدت دراسة Brown&Pinello (2007) أن المراجعة الداخلية ذات الجودة المرتفعة تؤدى إلى تحقيق الشفافية داخل الشركة بما تحققه من رقابة مستمرة وأن لها نفس تأثير المراجعة الخارجية على شفافية التقارير المالية وعلى إكتشاف ومنع التلاعب من قبل الإدارة وذلك على مدار العام. واتفق البعض (الجمال وتركي،٢٠١٤؛ مبارك،٢٠١١، Prawitt, et al, 2009,Bajra & Cadez, 2018) على وجود علاقة سلبية بين جودة المراجعة الداخلية وممارسات إدارة الأرباح وتعد هذه النتيجة منطقية لأن معظم ممارسات إدارة الأرباح تتم في مرحلة إعداد التقارير المالية. لذلك كلما زادت جودة المراجعة الداخلية كلما زادت قدرتها على كشف ممارسات إدارة الأرباح والحد منها. كما أوضحت دراسة Ege(2014) وجود علاقة سلبية بين جودة المراجعة الداخلية (تحديداً كفاءة وظيفة المراجعة الداخلية) وبين إحتمال وجود سلوك انتهازى للإدارة ، حيث أوضحت الدراسة أنه بعد الكشف عن السلوك الإنتهازى للإدارة فإن الشركات تعمل على تحسين جودة المراجعة الداخلية لديها من خلال زيادة كفاءة وظيفة المراجعة الداخلية وذلك بالإعتماد على مراجعين داخليين ذو خبره أكبر ولديهم شهادات مهنية معتمدة. وأخيراً أوضحت الدراسة أن جودة المراجعة الداخلية ترتبط سلباً بالمحاسبة ذات الصلة بالسلوك الإنتهازى للإدارة وأن تلك النتيجة تدعم الرأي بأن الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بوظيفة المراجعة الداخلية ستزيد من إدراك أصحاب المصالح لمصداقية القوائم المالية ولجودة حوكمة الشركات، وأنها قد تؤثر على قرارات أصحاب المصالح خاصة قرار الاستثمار في الأسهم.

ج- **دراسات تناولت العلاقة بين جودة المراجعة الداخلية وجودة كل من التقارير المالية والمراجعة الخارجية:** اتفقت بعض الدراسات (Abbott, et al, ;Suryana, 2018, Gros, et 2016 al, Desimone, 2017; ,2017)؛ عامر، عامر،٢٠١٨، أبوجبل،٢٠١٦ على وجود علاقة إيجابية بين جودة المراجعة الداخلية وبين كل من جودة التقارير المالية وجودة المراجعة الخارجية وذلك من خلال قدرة المراجعة الداخلية على متابعة عملية إعداد وعرض التقارير المالية. وهو ما يتعارض مع ما توصلت إليه دراسة Gong & Weng(2018) من عدم وجود علاقة بين جودة المراجعة الداخلية

[١] Opportunistic Behaviour ممارسة الإدارة الحكم الشخصى بما يحقق منافعها الخاصة على حساب مصالح أصحاب المصلحة(Ege,2014)

وجودة المراجعة الخارجية. كما أشار البعض (راضى وآخرون،٢٠١٧؛ Abbott,et al, 2012; Gros, et al, 2017; Hay, 2013) إلى أن ارتفاع جودة المراجعة الداخلية يؤدى إلى زيادة إجراءات الرقابة والحوكمة الفعالة، مما يقلل من حجم الاختبارات التى يجريها مراقب الحسابات ويختصر جزء كبير من برنامج المراجعة، فينخفض الوقت والجهد اللازم لأداء العمل ومن ثم تخفيض أتعاب المراجعة، بينما توصل(2014) Saidin في دراسته التي أجراها في انجلترا لنتيجة مغايرة، حيث أوضح أن اعتماد المراجع الخارجي على جودة وظيفة المراجعة الداخلية ليس له تأثير كبير على تخفيض أتعاب المراجعة، إلا أنه بَين بأن الاعتماد على جودة وظيفة المراجعة الداخلية يساعد على تقليل الزيادة في أتعاب المراجعة وتضييق نطاق أعمال المراجعة، وهو ما يتناقض مع ما توصل اليه البعض (Zain, et al,2015; Axon,2018) أن استخدام وظيفة المراجعة الداخلية مرتبطة بزيادة أتعاب المراجعة الخارجية، حيث من المتوقع أن إرتفاع جودة وظيفة المراجعة الداخلية سوف تؤدى إلى مزيد من المراجعات والتقارير بسبب زيادة التبادل مع آليات الإدارة الأخري وهو مايزيد من عبء العمل على مراقبين الحسابات.

د- **دراسات تناولت العلاقة بين جودة المراجعة الداخلية وبين أداء الشركة:** أشار كل من (Jiang, et al, 2017; Al Matari & Mgammal, 2020; Newman & Comfort, 2018,Talab et al,2018; Terinte,et al, 2017) لوجود علاقة ايجابية بين جودة المراجعة الداخلية وبين أداء الشركة، وهو ما يتعارض مع ما توصل إليه يوسف (٢٠١٧) من عدم وجود تأثير لجودة المراجعة الداخلية على الأداء المالي للشركة مقاساً بمعدل العائد على الأصول ومعدل العائد على حقوق الملكية.

**ويخلص الباحث من تتبع التطور التاريخى للدراسات الأجنبية** (Terinte,et al, 2017; Terinte,et al, 2017; Desimone, 2017; Jiang, et al, 2017; Gong& weng, 2018; Bajra& Cadez, 2018; suryana, 2018; Newman& Comfort, 2018, Talab, et al, 2018; Abdullah, et al, 2018)، وكذلك الدراسات العربية (أبوجبل، ٢٠١٦؛ الجبو، ٢٠١٧؛ الزامل،٢٠١٧؛ يوسف،٢٠١٧؛ راضى، وآخرون،٢٠١٧؛ عامر، وعامر،٢٠١٨) ذات الصلة بأثر جودة المراجعة الداخلية على جودة حوكمة الشركات، ممارسات إدارة الأرباح، جودة المراجعة، أداء الشركة، وقيمة الشركة، إلى إتفاق أغلبيتها على المردود الإيجابي لجودة المراجعة الداخلية وهو ما يتناقض مع ما توصل إليه البعض Saidin, 2014؛ يوسف، ٢٠١٧ (Gong& Weng, 2018; Axon, 2018) من عدم وجود تأثير لجودة المراجعة الداخلية.

**وبشأن حداثة تلك الدراسات** يتضح أن غالبيتها في العقد الثاني من القرن العشرين، وهو الأمر الذى يعبر عن توجه بحثي قوي يؤيد ما يسير عليه الباحث، من أهمية دراسة واختبار أثر درجة التزام الشركة الفعلي بمتطلبات جودة وظيفة المراجعة الداخلية على القيمة السوقية لحقوق ملكيتها.

**وبتحليل تلك الدراسات منهجياً** أتضح اعتماد البعض منها أبوجبل (٢٠١٦) على أسلوب الدراسة التجريبية، وقيام البعض الأخر (الزامل،٢٠١٧؛ راضي وآخرون،٢٠١٧؛ بلفقيه وباشيخ،٢٠١٤؛ الجمال وتركي،٢٠١٤) بالإعتماد على قوائم الإستقصاء. ذلك بالإضافة إلى اعتماد غالبية الدراسات على أسلوب الدراسة التطبيقية، من خلال إستخدام قائمة مرجعية وتحليل البيانات الفعلية بالقوائم المالية، وتطبيق نماذج الإنحدار، كما في الدراسات (Balasubramanian, et al, 2010; Gill & Obradovich, 2012; Jiang, et al, 2017; Newman & Comfort, 2018; Talab, et al; 2018, Bajra & Cadez, 2018؛ يوسف ،٢٠١٧ وهو الأمر الذى يبرر توجه الباحث في إختياره للمنهج الميداني لاختبار العلاقة التأثيرية محل الدراسة، باعتبارها أكثر المنهجيات ملائمة لتلك الدراسة.

**أما بالنسبة لبيئة تطبيق كل منها** فقد تطرق Terinte et al, (2017) إلى السوق الرومانية والبولندية، بينما ركز Newman & Comfort (2018) على السوق الأردنية، في حين توجه Talab, et al, (2018) إلى السوق العراقية، وأهتم Abdullah, et al (2018) بدول شرق آسيا حيث ركز على السوق الماليزية، واتجه كل من (Gill & Obradovich, 2012; Ronkko; et al, 2017; Desimone,2017; Bajra & Cadez, 2018) إلى السوق الأمريكية، أما Balasubramanian, et al (2010) فقد توجه إلى السوق الهندية، وأخيراً تطرق Gong& weng (2018) إلى السوق الصينية.

**ويخلص الباحث مما سبق** أنه ومن أجل الإستجابة لإحتياجات أصحاب المصلحة، ينبغي أن تعمل وظائف المراجعة الداخلية بأعلى مستويات الجودة، وأن تلتزم بالتقييم المستمر وتحسين فعاليتها. ومع وجود وجود اهتمام متزايد، في الآونه الاخيرة، بوظيفة المراجعة الداخلية، بسبب الدور المؤثر الذى تقوم به وظيفة المراجعة الداخلية الفعالة في إضافة قيمة للشركات من خلال تأثيرها على حوكمة الشركات وفي زيادة جودة وشفافية التقارير المالية، جودة المراجعة الخارجية، أتعاب مراقب الحسابات، ممارسات إدارة الأرباح، وأداء الشركة وهو ما يعمل على زيادة إدراك المستثمرين لمصداقية القوائم المالية وإتخاذ قرارات الاستثمار بالشركة، لذلك فمن المتوقع أن يؤثر مدى التزام الشركات الفعلى بمتطلبات جودة وظيفة المراجعة الداخلية على القيمة السوقية لحقوق الملكية. **وبالتالى يمكن اشتقاق فرض البحث (H1):**

**H1: تؤثر درجة التزام الشركات المقيدة بالبورصة المصرية الفعلي بمتطلبات جودة وظيفة المراجعة الداخلية على القيمة السوقية لحقوق ملكيتها.**

## ٦-٦ هدف الدراسة التطبيقية

تستهدف **الدراسة التطبيقية** اختبار فرض البحث الرئيسي، وتحديداً ما إذا كانت درجة الالتزام الفعلي بمتطلبات جودة وظيفة المراجعة الداخلية، تؤثر فعلاً على القيمة السوقية لحقوق ملكية الشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

### ٦-٦-١ مجتمع وعينة الدراسة التطبيقية

يتكون مجتمع الدراسة التطبيقية من الشركات المقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية خلال الفترة من ٢٠١٦ وحتي ٢٠١٨ مع استبعاد المؤسسات المالية، نظراً لخضوعها لقواعد تنظيمية ومتطلبات قياس وافصاح خاصة بها، نتيجة لاختلاف طبيعة نشاطها عن الشركات غير المالية، وذلك قياسا على(ذكي،٢٠١٨) وقد تم اختيار عينة تحكمية من هذه الشركات روعي في اختيارها عدة اعتبارات وقد بلغ عدد شركات العينة محل الدراسة (٥٠) شركة، بحجم مشاهدات ١٤٧ مشاهدة، حيث يتبع الباحث مدخل – Firm– Year– Observation قياسا على (ذكي،٢٠١٨؛ طلخان،٢٠١٧؛ Omid, 2015) وذلك بعد استبعاد مشاهدات الشركات التى لم يتمكن الباحث من الحصول على القوائم المالية الخاصة بها، أو أسعار أسهمها، خلال فترة الدراسة.

### ٦-٦-٢ نموذج البحث وتوصيف وقياس متغيرات الدراسة التطبيقية:

**يظهر نموذج البحث كما يلي:**

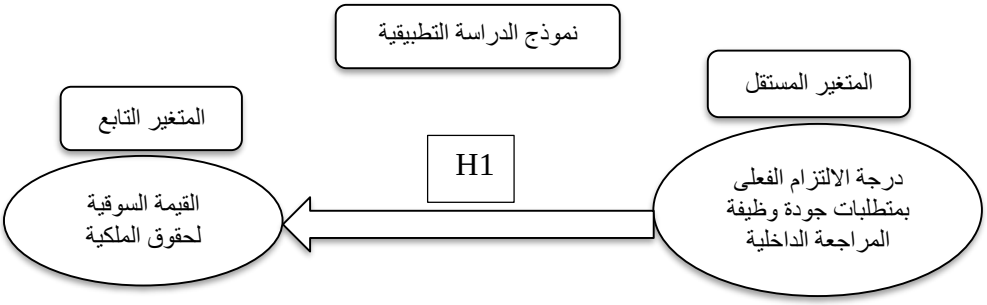


**شكل (٢)**

المصدر من اعداد الباحث

**توصيف وقياس متغيرات الدراسة:**

**جدول (١): توصيف وقياس متغيرات الدراسة التطبيقية**

| المتغير | نوعه | توصيفه | قياسه | الأثر المتوقع |
|---|---|---|---|---|
| درجة الالتزام الفعلي بمتطلبات جودة وظيفة المراجعة الداخلية IAQ | مستقل | مدى التزام الشركة بالمتطلبات القياسية لجودة وظيفة المراجعة الداخلية، من خلال مجموعه من المتطلبات يتم دمجها في ثلاث مجموعات رئيسية وهي: الاستقلال والموضوعية، الكفاءة والمقدرة المهنية، وجودة أداء المهام, وما تنطوى علية من متطلبات فرعية (Regoliosi&d'Eri,2014). | اعتماداً على قائمة مرجعية تتضمن مؤشراً بالمتطلبات القياسية لجودة وظيفة المراجعة الداخلية حيث يتم قسمة عدد السمات المتوفرة فعلا فى وظيفة المراجعة الداخلية داخل الشركة على اجمالى السمات القياسية لوظيفة المراجعة الداخلية قياساً على( السيد ٢٠١٥,Regoliosi& d'Eri,2014) | + - |
| القيمة السوقية لحقوق الملكية MVQ | التابع | المقابل المالى المقدر كسعر عادل للمنشأه محل التقييم وهو ما يعبر عنه بسعر أسهم الشركة المتداوله فعليا في بورصة الاوراق المالية في نهاية السنة (الشعار واخرون،٢٠١٥، طلخان،٢٠١٧) | سعر إقفال السهمClosing Price في أول يوم عمل تالى لتاريخ تقرير مراقب الحسابات، أو أول جلسة تداول بعد إصدار تقرير مراقب الحسابات مضروبا في عدد الأسهم العادية القائمة والمتداولة مضافاً اليها باقي عناصر حقوق الملكية، حيث يعبر سعر الإقفال عن السعر الذى تنهي به البورصة تعاملاتها في نهاية كل يوم, قياساً على طلخان (٢٠١٧). | |

**٦-٦-٣ أدوات وإجراءات الدراسة التطبيقية**

بشأن **أدوات الدراسة التطبيقية**، فقد استند الباحث إلى مؤشر من اعداده للمتطلبات القياسية لجودة المراجعة الداخلية Checklist، والمقابلات الشخصية مع المهتمين بالمراجعة الداخلية داخل معظم الشركات المقيدة ببورصة الأوراق المالية المكونة لعينة الدراسة. كما قام الباحث بتجميع بيانات عن سعر إقفال السهم السوقي وعدد أسهم رأس المال المصدرة والمدفوعة القائمة، بالإضافة إلى تصفح موقع مباشر مصر بالنسبة لشركات العينة، الحصول على بيان بأسماء القطاعات وعدد وأسماء شركات كل قطاع من البورصة، القوائم المالية السنوية للشركات قياساً على (السيد،٢٠١٥؛ الشعاروأخرون،٢٠١٥)

أما بشأن **إجراءات الدراسة التطبيقية**، قام الباحث بتجهيز البيانات المطلوبة، وذلك من خلال قياس المتغير المستقل لفرضى الدراسة الأول والثاني من واقع الردود على القائمة المرجعية، حساب قيمة المتغير التابع (القيمة السوقية لحقوق الملكية) من واقع البيانات الفعلية بالقوائم المالية لشركات العينة، واحتساب المعادلة المشار اليها سلفا، والمستخدمة في تحديد قيم ذلك المتغير. ثم تم إعداد مصفوفة في شكل جداول إلكترونية باستخدام برنامج Microsoft Excel، تحتوى على إسم الشركة، درجة الالتزام بمتطلبات جودة المراجعة الداخلية، القيمة السوقية لحقوق الملكية تمهيداً لإجراء التحليل الإحصائي لها، وذلك للفترة من ٢٠١٦- ٢٠١٨ حيث سيتم تضمين القائمة المرجعية خانات للسنوات الثلاثة توضح الممارسة الفعليه سنة ٢٠١٨ وما اذا كانت هناك إختلافات عن السنوات ٢٠١٦،٢٠١٧، استنادا إلى (Altwaijry, 2017).

### ٦-٦-٤ أدوات التحليل الإحصائي

تم استخدام بعض أساليب الإحصاء الوصفي لمتغيرات العينة مثل الوسط الحسابي والإنحراف المعياري. ولاختبار الفرض الرئيسي (H1) تم إستخدام أسلوب تحليل الإنحدار البسيط، وتحديد قيمة $R^2$ لتحديد القوة التفسيرية للنموذج. كذلك قد تم استخدام أسلوب البيانات الطولية Panel Analysis [٢] Data، في حين تم استخدام اختبار Housman Test للإختيار بين أسلوبى الأثر الثابت Fixed Effect والعشوائي Random Effect على أساس فرض العدم بأن جميع معاملات التقدير من خلال الأثر العشوائي لها نفس الكفاءة، كتلك التى تم تقديرها من خلال الأثر الثابت. ورفض الفرض العدم (P-Value> 5%) يجعل معامل التقدير من خلال الأثر العشوائي أكثر دقة، وبالتالى الإعتماد على أسلوب الأثر العشوائي، وقبول الفرض العدم (P-Value<.5%) يجعل معامل التقدير من خلال الأثر الثابت أكثر دقة ومن ثم الإعتماد على أسلوب الأثر الثابت، وذلك بالإعتماد على برنامج STATA 12 في معالجة واستخدام هذه البيانات، وتحويلها وتكييفها بما يتوافق وغرض الدراسة من أجل التوصل إلى نتائج معبره يمكن تفسيرها وتحليلها(Zaghlool, 2012، ياسين؛ محمد،٢٠١٥).

### ٦-٦-٥ الاحصاءات الوصفيه لمتغيرات الدراسة التطبيقية

أن الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistic) عبارة عن مجموعة من الأساليب المعنية بجمع مفردات الدراسة الإحصائية، كما أنها تقوم على تنظيمها وتلخيصها، ثم بعد الانتهاء من تلخيص هذه البيانات فإنه يتم القيام بعرضها وذلك بطريقة واضحة إما على شكل جداول أو رسوم وأشكال بيانية. حيث تستخدم الإحصاءات الوصفيه لوصف الملامح الرئيسية لبيانات الدراسة، كما تساهم فى استكشاف طبيعة بيانات عينة الدراسة واتجاهات المتغيرات المستخدمة في اختبار الفروض.

ويعرض الجدول التالى رقم (٢) الإحصاءات الوصفيه لمتغيرات الدراسة المتضمنة فى النماذج، وذلك على مستوى العينة ككل.

**جدول (٢) الاحصاءات الوصفيه لمتغيرات الدراسة التطبيقية**

| Descriptive Statistics | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | N | Minimum | Maximum | Mean | Std. Deviation |
| IA | 147 | .21 | 1.00 | .6771 | .19241 |
| MV | 147 | -134,998,573.30 | 40,971,255,303.00 | 6,376,442,989.8076 | 8,882,205,772.96167 |

[٢] تمثل مزيج من بيانات السلاسل الزمنية Time Series والبيانات المقطعية Cross Sectional ، حيث يتم فيها جمع بيانات ظاهرة معينة لمجموعه من الشركات لمدة فترة زمنية معينه.

وتظهر الاحصاءات الوصفية الخاصة بدرجة الالتزام الفعلي بمتطلبات جودة المراجعة الداخلية أنها تتراوح بين ١٠٠% و ٢١% بمتوسط ٦٧٧%، وهو مايعني التزام شركات العينة بدرجة متوسطة بمتطلبات جودة المراجعة الداخلية. أيضا يتضح وجود تباين كبير بين شركات العينة في درجة الالتزام الفعلي بمتطلبات جودة المراجعة الداخلية. ويري الباحث أن السبب في ذلك عدم وجود الزام للشركات المقيدة ببورصة الأوراق المالية بمتطلبات أو خصائص محددة يجب توافرها بوظيفة المراجعة الداخلية، وبالتالى ترك أمر كل ما يرتبط بها من متطلبات، اختياري لإدارة الشركات.

ويبلغ متوسط القيمة السوقية لحقوق الملكية ٦٠,٣٧٦,٤٤٢,٩٨٩,٨٠٧٦جنيه بنسبة تتراوح بين- ١٣٤,٩٩٨,٥٧٣,٣٠ و ٤٠,٩٧١,٢٥٥,٣٠٣,٠٠ جنيهاً، ويلاحظ وجود تفاوت كبير بين القيمة السوقية لحقوق ملكية شركات العينة، مما يدل على اختلاف الشركات فيما بينها من حيث تقييم المتعاملين في السوق المالى لأسهم هذه الشركات، حيث توجد شركات قيمتها السوقية سالبة وهو ما يعني انخفاض القيمة السوقية لسهم الشركة عن قيمته الدفترية، وهو ما يدل على سوء الوضع المالى لتلك الشركات، في مقابل شركات أخري تتميز بارتفاع القيمة السوقية وقوة المركز المالى للشركة في السوق المالى. ويمكن تفسير ذلك بأن أسعار أسهم الشركة تتأثر بشكل مباشر بأرباحها، لذلك فإن الشركات تسعي للحفاظ على مستثمريها، فالمستثمرين يفضلون الاستثمار في شركات أرباحها مستقرة ويدفعون أسعار مرتفعة في الشركات التى أرباحها أقل تقلباً.

### ٦-٦-٦ نتائج اختبار فرض الدراسة (H1) تطبيقياً

استهدف هذا الفرض اختبار ما إذا كانت درجة التزام الشركات المقيدة بالبورصة المصرية الفعلي بمتطلبات جودة المراجعة الداخلية تؤثرعلى القيمة السوقية لحقوق ملكيتها. ولاختبار هذا الفرض إحصائيا تم إعادة صياغته كفرض عدم كما يلي:

**H0: لا تؤثر درجه التزام الشركات المقيدة بالبورصة المصرية الفعلي بمتطلبات جودة وظيفة المراجعة الداخلية على القيمة السوقية لحقوق ملكيتها.** وتم الإعتماد على نموذج الإنحدار الخطي البسيط، وفقا للمعادلة التالية:

حيث: $MVQ = \beta_0 + \beta_1 IAQ + \varepsilon_i$

*MVQ* ، IAQ: كما بجدول (١) [٣]

[٣] اعتمد الباحث على اللوغاريتم الطبيعي للقيمة السوقية لحقوق الملكية من أجل تقليل التباين بين الأرقام (إعطاء تجانس للأرقام). وبذلك انخفضت عدد المشاهدات من ١٤٧ مشاهدة إلى ١٤٦ مشاهدة بسبب استبعاد القيم السالبه عند حساب اللوغاريتم الطبيعي.

**وفيما يلي توضيح لنتائج اختبار الفرض الرئيسي (H1) :** [٤]

**جدول (٣) نتيجة اختبار فرض البحث الرئيسي (H1)**

| Model | β | Sig |
|---|---|---|
| Constant | 19.56 | .000 |
| IAQ | 2.577 | .0144 |
| $R^2$ | .023 | |
| Chi2\f احصائية | 5.99 | |
| Sig (F\Chi2) | .014 | |

وبالنظر إلى الجدول (٣)، يتضح زيادة القيمة المحسوبة لإحصائية (5.99)Chi2 عن قيمتها الجدولية(3.841 )، وهو ما يشير لصلاحية النموذج لاختبار العلاقة محل البحث. وأن قيمة معامل التحديد المعدل R2 كانت (.023) وهو ما يشير إلى قدرة درجة التزام الشركات المقيدة بالبورصة المصرية الفعلي بمتطلبات جودة وظيفة المراجعة الداخلية على تفسير 023%. من اجمالى التغيرات في القيمة السوقية لحقوق ملكيتها، والباقي يعود إلى الخطأ العشوائي . [٦]

وبتحليل معاملات الإنحدار حيث (β=2.577) تبين وجود تأثير إيجابي ومعنوى لدرجة التزام الشركات المقيدة بالبورصة المصرية الفعلي بمتطلبات جودة المراجعة الداخلية على القيمة السوقية لحقوق ملكيتها، وذلك عند قيمة إحتمالية (0.014). **وعليه فقد تم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل(H1)، القائل بوجود تأثير لدرجه التزام الشركات المقيدة بالبورصة المصرية الفعلي بمتطلبات جودة وظيفة المراجعة الداخلية على القيمة السوقية لحقوق ملكيتها، ومن ثم قبول الفرض الرئيسي الأول (H1).**

وقد جاءت هذه النتائج متسقة مع ما توصلت اليه العديد من الدراسات السابقة (D'Onza, et al, 2015; Carcello, et al, 2017). من وجود تأثير جوهري لدرجة الالتزام الفعلي بمتطلبات جودة وظيفة المراجعة الداخلية على القيمة السوقية للشركات. و يري الباحث أن هذه النتيجة منطقية لأنه،

---

[٤] تم الإعتماد على نموذج التأثيرات العشوائية حيث كانت قيمة اختبار Hausman = 0.1035 أي أكبر من 0.5%.

[٥] التى أدت إلى رفض الفرض العدم وقبول الفرض البديل، القائل بأنه على الأقل واحدة من معلمات الإنحدار لاتساوي صفر، وهو ما يشير إلى معنوية تفسير النموذج للتغيرات التى تطرأ على المتغير التابع

[٦] يتضمن الخطأ العشوائي مجموعة من الأخطاء التى يحتمل أن يتعرض نموذج الإنحدار لها أو لبعضها، ومنها؛ أخطاء ناتجة عن عشوائية السلوك الإنساني، أخطاء قياس المتغير التابع، أخطاء المعاينة، وأخطاء توصيف ترجع لحذف بعض المتغيرات المستقلة الهامه من النموذج مما يضعف قدرتة التفسيرية (طلخان،٢٠١٧). كما أنه يعبر عن الفرق بين القيم الفعلية المشاهده للمتغير التابع والقيمة المناظره لها علي خط الإنحدار الحقيقي، حيث تعد قيم الخطأ العشوائي قيماً غير مشاهدة على خط الإنحدار (عزام وركابي،٢٠١٠)

ومن أجل الإستجابة لإحتياجات أصحاب المصلحة، ينبغي أن تعمل وظائف المراجعة الداخلية بأعلى مستويات الجودة، وأن تلتزم بالتقييم المستمر وتحسين فعاليتها. ومع وجود وجود اهتمام متزايد، في الآونه الاخيرة، بوظيفة المراجعة الداخلية، بسبب الدور المؤثر الذى تقوم به، في مجال حوكمة الشركات وفي زيادة مستوي شفافيه التقارير المالية، وهو ما يؤدى لوجود تأثير إيجابي لدرجة التزام الشركات الفعلى بمتطلبات جودة وظيفة المراجعة الداخلية على القيمة السوقية لحقوق ملكيتها.

## ٧- النتائج والتوصيات ومجالات البحث المقترحة

استهدف البحث دراسة اختبار أثر درجة الالتزام الفعلي بمتطلبات جودة وظيفة المراجعة الداخلية على القيمة السوقية لحقوق الملكية، من خلال دراسة نظرية وتطبيقية فى بيئة الأعمال المصرية. وإشتمل البحث على دراسة نظرية، وأخري تطبيقية. **حيث يمكن بلورة أهم نتائج البحث، ومن ثم الإجابة على السؤال الرئيسي للبحث، على النحو الأتي: حيث ركز السؤال الرئيسي للبحث** على تحديد ما إذا كانت توجد علاقة بين درجة الالتزام الفعلي للشركات المقيدة بالبورصة المصرية بمتطلبات جودة وظيفة المراجعة الداخلية والقيمة السوقية لحقوق الملكية لهذه الشركات؟ وتمت الإجابة على هذا السؤال عمليا، حيث توصلت الدراسة التطبيقية إلى وجود تأثير ايجابي لدرجه الالتزام الفعلي بمتطلبات جودة وظيفة المراجعة الداخلية على القيمة السوقية لحقوق ملكية الشركات المقيدة ببورصة الاوراق المالية المصرية، ومن ثم قبول الفرض الرئيسي الأول (H1).

**وبشأن توصيات البحث يجب على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية تطوير وظيفة المراجعة** في ضوء التعريف الحديث للمراجعة الداخلية والتغيرات والمستجدات التي تواجه بيئة الاعمال الحديثة، وأن يواكب ذلك تطوير أداء المراجع الداخلي ليتواكب مع متطلبات التطورات التكنولوجية والتي أصبحت أحد دعائم المنافسة بين الشركات خاصة المقيدة منها. **كما يجب إنشاء هيئة مهنية مستقلة** تتولى تنظيم مهنة المراجعة الداخلية فى جمهورية مصر العربية تضطلع بإصدار معايير للممارسة المهنية للمراجعة الداخلية وقواعد آداب وسلوك هذه المهنة، حيث يختص هذا التنظيم المهني بتحديد مفهوم وظيفة المراجعة الداخلية، ومتطلبات التأهيل العلمي والتدريب العملي مع تحديد للمسئوليات المهنية والقانونية للمراجع الداخلي، وكذلك اعداد برنامج لشهادة زمالة المراجعين الداخليين، وتحديد متطلبات إعداد مراجع داخلي كفء ومؤهل، وماهية الممارسات القياسية لوظيفة المراجعة الداخلية، وأخيراً الآليات المتعلقة بوجود برامج لضمان وتحسين الجودة.

**ويجب الإهتمام بتطوير مقرارات المراجعة الداخلية** فى مرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا بما يعكس التطور فى هذه الوظيفة. ويجب أن تقوم إدارات الشركات في مصر بتفعيل أدوار المراجع الداخلي فى تحسين أداء الشركة (كوظيفة مضيفة للقيمة) من خلال زيادة مساهمته بدوريه التوكيدي

والاستشاري فى رقابة وحوكمة وإدارة مخاطر الشركة، ودعم استقلال المراجعة الداخلية تنظيميًا. **وأخيراً** يجب أن تتضمن قواعد القيد والشطب وإعادة القيد الصادرة عن الهيئة العامة للرقابة المالية توجيهات ملزمة للشركات المقيدة بشأن وجود وظيفة مستقلة للمراجعة الداخلية، **مستوفاه متطلبات جودتها.**

**وبشأن مجالات البحث المقترحة: وفي ضوء أهداف ومشكلة وحدود البحث ومنهجيته، وما إنتهى إليه من نتائج وتوصيات، يعتقد الباحث بوجود بعض مجالات البحث المستقبلية ذات الصلة، أهمها؛** البحث في أثر درجة الالتزام الفعلي بمتطلبات جودة وظيفة المراجعة الداخلية على قرارات منح الائتمان، أثر درجة الالتزام الفعلي بمتطلبات جودة وظيفة المراجعة الداخلية على الأداء المالى للشركة، أثر هيكل وطبيعة الملكية على العلاقة بين درجة الالتزام الفعلي بمتطلبات جودة وظيفة المراجعة الداخلية والقيمة السوقية لحقوق الملكية، أثر عمر الشركة على العلاقة بين درجة الالتزام الفعلي بمتطلبات جودة وظيفة المراجعة الداخلية والقيمة السوقية لحقوق الملكية.

## المراجع

### أولاً: المراجع باللغة العربية


ابو جبل، نجوي محمود.٢٠١٦. جودة المراجعة الداخلية ودورها في الحد من إعادة إصدار القوائم المالية– دراسة تجريبية وتحليلية، **مجلة البحوث المحاسبية**، العدد ٢.

بلفقيه، محمد علوي، باشيخ، عبد اللطيف بن محمد.٢٠١٤. العلاقة بين جودة المراجعة الداخلية وحوكمة الشركات: دراسة ميدانية على شركات المساهمة السعودية، **مجلة جامعة الملك عبد العزيز**، مجلد ٢٨، عدد ٢،ص:٣-٣١.

الجبو، محمد مصطفي.٢٠١٧. تقييم مدى مساهمة إدارة المراجعة الداخلية بالشركات الصناعية الليبية في تفعيل مبادئ حوكمة الشركات من خلال تطبيق المعايير الدولية للمراجعة الداخلية– دراسة تطبيقية على الشركة الليبية للحديد والصلب، **مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال**، مجلد ٥١، عدد خاص.

الجمال، وليد، تركي، هاني.٢٠١٤. تأثير جودة المراجعة الداخلية على الحد من ممارسات إدارة الأرباح: دراسة حالة لبنان، **مجلة التجارة والتمويل**، عدد٤، ص:١٤٥-١٧٦.

حجازي، منتصر أحمد سالم.٢٠٠٧. **أثر تطبيق الجودة الشاملة على تطوير وظائف ومهام المراجعة الداخلية– دراسة حالة الشركات الصناعية الحاصلة على الأيزو في قطاع غزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية المحاسبة والتمويل، الجامعة الاسلامية، غزة.

الحلو، محمد نعيم. ٢٠١٠. **دور المعلومات المحاسبية في تحقيق عوائد غير عادية: دراسة ميدانية على الشركات المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية للفترة (٢٠٠٤-٢٠٠٨)**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة.

خليل، محمد أحمد ابراهيم.٢٠١٤. فعالية المصادر الخارجية في أداء خدمات المراجعة الداخلية كنشاط مضيف للقيمة وأثرها على قرارات منح الإئتمأن لمنظمات الأعمال دراسة نظرية اختبارية، **الفكر المحاسبي**، مجلد ١٨، عدد ٤، ص:٣٣٩-٣٨٨.

دراز، مي خليل، ٢٠١٧، اثر توكيد مراقب الحسابات على افصاح الشركات المقيدة بالبورصة عن مسؤوليتها الاجتماعية على قرار الاستثمار في الاسهم- دراسة تجريبية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، جامعة دمنهور.

ذكي، نهي محمد.٢٠١٨. **أثر جودة المراجعة الخارجية على الحد من السلوك الإنتهازى للإدارة ومنع الغش بالقوائم المالية: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التجارة، جامعة الأسكندرية.

راضي، محمد سامي، حمد، صلاح الدين، فودة، شوقي السيد.٢٠١٧. دور خصائص لجنة المراجعة وجودة المراجعة الداخلية في تخفيض أتعاب مراقب الحسابات: دراسة نظرية ميدانية. **المجلة المصرية للدراسات التجارية**. مجلد ٤١، عدد ١، ص: ٢٢٩-٢٧٠.

راغب، رحاب عصام الدين.٢٠١٨. **أثر مصدر نشاط المراجعة الداخلية على جودتها من وجهه نظر أصحاب المصالح – مع دراسة ميدانية على البيئة المصرية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، جامعة طنطا.

الزامل، نوال خالد محمد.٢٠١٧. العوامل المحدده لجودة وظيفة المراجعة الداخلية وأثرها على تفعيل حوكمة الشركات:دراسة ميدانية، **مجلة التجارة والتمويل**، كلية التجارة، جامعة طنطا، عدد ١، ص:١٣١-١٦٦.

السيد، محمد فوزى، شحاته، السيد شحاته، عبد الوهاب نصر، على. ٢٠١٥. " المراجعة الداخلية لاستدامة الشركة في ظل تطبيقات تكنولوجيا المعلومات الخضراء"، **الفكر المحاسبي**، مجلد ١٧، ص:٤٤٩-٤٧٤.

السيد، محمد فوزى.٢٠١٥. " **أثر المراجعة الداخلية للاستدامة على قيمة الشركة في ظل الإفصاح عن وبدائل اسناد دوريها كوظيفة – دراسة ميدانية وتجريبيه**"، رسالة دكتوراه غير منشوره جامعة الاسكندرية.

شحاته، شحاته السيد٢٠٢٠. إطار مقترح لاسناد وظيفة المراجعة الداخلية بدوريها الاستشاري والتوكيدى في مجال إدارة المخاطر في الوحدات الصغيرة ومتوسطة الحجم، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر

العلمي الرابع لكلية التجارة– جامعة طنطا، **تمويل وإدارة مشروعات ريادة الأعمال ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية.**

الشعار، اسحق محمود، زلوم،نضال عمر، خطاب، شادي احمد. ٢٠١٥. دور ربحية ومديونية الشركة في تحديد أثر مستوى الإفصاح غير المالى على القيمة السوقية، **المجلة الاردنية في ادارة الاعمال**،المجلد ١١، العدد (٣)، ص: ٦٨٥-٧٠٣.

شومان، حسين فيصل حسن على ٢٠٠٥." **أثر إدارة النقدية والاستثمارات المالية المؤقتة فى تعظيم قيمة الشركة**"، رسالة ماجستيرغير منشورة، كلية الإدارة والإقتصاد– جامعة الكوفة.

صالح، احمد السيد ٢٠١٧." **اثر المحتوى المعلوماتى للافصاح عن تقرير لجنة المراجعة على جودة قرار الاستثمار في أسهم لشركات المقيدة بالبورصة المصرية – دراسة تطبيقية**"، رسالة دكتوراه غير منشوره كلية التجارة، جامعة الاسكندرية.

الصيرفي، أسماء احمد ٢٠١٥. "**أثر مدى وفاء الشركات بمسئولياتها الاجتماعية ومستوى التزام محاسبيها الماليين اخلاقيا على جودة تقاريرها االمالية– دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية**".رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التجارة، جامعة دمنهور.

طلخان، السيدة ٢٠١٧. " **أثر تبني معايير التقرير المالى الدولية على العلاقة بين المعلومات المحاسبية وقياس قيمة الشركة مع التطبيق على الشركات المقيده بالبورصة المصرية**"، رسالة دكتوراه غير منشوره جامعة الاسكندرية.

عامر، أنس عبد القادر، عامر، حسام عبد القادر.٢٠١٨. أثر جودة وظيفة المراجعة الداخلية على المراجعة الخارجية. **الفكر المحاسبي**، مجلد ٢٢، عدد ٢، ص: ١٠-٤٠.

عباد، منير محمود . ٢٠٠٤. "**أثر هيكل رأس المال على ربحية و قيمة الشركات :دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمأن**". رسالة ماجستير منشورة، جامعة البلقاء التطبيقية– الأردن.

عبد الرحمان، العايب. ٢٠١٧. الادوار الجديده للمدقق الداخلي للحد من ظاهرة الغش في منظمات الاعمال على ضوء المتطلبات الجديده لممارسة مهنة التدقيق الداخلى. **المجلة العربية للادارة**، مجلد ٣٧، العدد (١).

عبد الواحد، وائل شوقي .٢٠١٨. "**أثر جودة المراجعة الداخلية على مستوى الإفصاح المحاسبي الإلكترونى مع دراسة تطبيقية في بيئة الأعمال المصرية**"، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة كفر الشيخ.

عوض، ايمن عوض .٢٠١٥. "**العلاقة بين مستوى التحفظ المحاسبي بالقوائم المالية قبل وأثناء الازمة المالية العالمية وقيمة الشركة دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية**"، رساله ماجستير غير منشورة،كلية التجارة،جامعة دمنهور.

عيسي، سمير كامل محمد. (٢٠٠٨). العوامل المحددة لجودة وظيفة المراجعة الداخلية في تحسين جودة حوكمة الشركات مع دراسة تطبيقية. **مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية**، جامعة الاسكندرية، مجلد٤٥، العدد (١)، ص:٤٩-٩١.

غنيم، محمود رجب يس، ٢٠١٦، محددات جودة أنشطة المراجعة الداخلية ودورها فى مواجهة الفساد المالى: دراسة ميدانية فى البيئة السعودية، **الفكر المحاسبي – مصر**، مجلد ،٢٠عدد ٣، ص:١٩١-٢٥٦.

مبارك، الرفاعي ابراهيم. ٢٠١١. جودة أنشطة المراجعة الداخلية ودورها في الحد من ممارسات ادارة الارباح – دراسة تطبيقية على البيئة السعودية، **الندوة الثانية عشر لسبل تطوير المحاسبة في المملكة.**

مركز المشروعات الدولية. ٢٠٠٥. **دليل قواعد ومعايير حوكمة الشركات بجمهورية مصر العربية**، مركز المديرين المصري،وزارة الاستثمار.

مركز المشروعات الدولية . ٢٠٠٧. **دليل القواعد التنفيذية لحوكمة الشركات بجمهورية مصر العربية**، مركز المديرين المصري، وزارة الاستثمار.

مركز المشروعات الدولية ٢٠١٦. **دليل قواعد ومعايير حوكمة الشركات بجمهورية مصر العربية**، مركز المديرين المصري،وزارة الاستثمار.

النافعابي،حسين محمد،٢٠١٧، جودة المراجعة الداخلية فى البنوك التجارية في السودأن والعوامل المؤثرة فيها من وجهه نظر المراجعين الداخليين: دراسة تحليلية، **أمارابـاك**، مجلد ٨،عدد ٢٤، ص:١٠٨:٨٧.

النجار، دعاء محمد . ٢٠١٣. **إطار مقترح لتحقيق التكامل بين المراجعة الداخلية على أساس الخطر وأدوات إدارة التكلفة لدعم عملية إتخاذ القرارات الإستراتيجية**. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التجارة، جامعة طنطا.

يوسف، يوسف أبو بكر.٢٠١٥. فترة إبطاء المراجعة والدور التأثيري لجودة وظيفة المراجعة الداخلية: دراسة إمبريقية، **مجلة البحوث التجارية**. محلد (٣٧)، عدد(٢)، ص: ١٢٩-١٧٨.

## ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية

Abbott, L. J., Daugherty, B., Parker, S., & Peters, G. F. 2016. Internal audit quality and financial reporting quality: The joint importance of independence and competence. **Journal of Accounting Research**, 54(1), 3-40.

Abbott, L. J.; S. Parker; and G. F. Peters .(2012). "Audit Fee Reductions from Internal Audit-Provided Assistance: The Incremental Impact of Internal Audit Characteristics*." **Contemporary Accounting Research** 29 :94–118.

Abdel Razek, M.(2014). The Association between Internal Auditing Function Quality and External Audit Costs- Evidence from Egypt, **Research Journal of Finance and Accounting**, 5(20):104-110.

Ahmad, Z., & Taylor, D. (2009). Commitment to independence by internal auditors: the effects of role ambiguity and role conflict. **Managerial Auditing Journal**, 24(9), 899-925.

Ahmed, M. S., & Shil, S. (2015). Protecting existing and prospective investors and the role of internal auditors. **OIDA International Journal of Sustainable Development**, 8(2),135-152.

Al Matari, E. M., & Mgammal, M. H. (2020). The moderating effect of internal audit on the relationship between corporate governance mechanisms and corporate performance among Saudi Arabia listed companies. **Contaduría y Administración,** 64(4), 143.

Alexander. D and A. Britton. (1999). **Financial Reporting**, 5th ed, LondonInternational Thomson Business Press.

Alhajri, M. O. (2017). Factors associated with the size of internal audit functions: evidence from Kuwait. **Managerial Auditing Journal**, 32(1): 75-89.

Alsmairat, Y. Y. Y., Yusoff, W. S., Salleh, M. F. M., & Basnan, N. (2018). International Diversification, Audit Quality and Firm Value of Jordanian Public Listed Firm. **Academy of Accounting and Financial Studies Journal**.22:1-7.

Altwaijry, A. (2017). Internal Audit Quality Evaluation and Reliance Decision: External Auditors' Perception. **International Journal of Economics & Management Sciences**, 6 (5):1-13.

Alzeban, A., & Sawan, N. (2015). The impact of audit committee characteristics on the implementation of internal audit recommendations. **Journal of International Accounting, Auditing and Taxation,** 24: 61-71.

American Institute of Certified Public Accountants (AICPA), (2014), "The Auditor's Consideration of the Internal Audit Function in an Audit of Financial Statements.", **Statement on Auditing Standards No. 128**. New York, NY: AICPA.

Anderson, U. L., Christ, M. H., Johnstone, K. M., & Rittenberg, L. (2012). A post-sox examination of factors associated with the size of internal audit functions. **Accounting Horizons,** 26(2): 167-191.

Andreou. P C, D. Ehrlich, and C. Louca. (2013). "Managerial Ability and Firm Performance: Evidence from the Global Financial Crisis, Available at: **http://citeseerx.ist.psu.edu**

Ararat, M., Black, B. S., & Yurtoglu, B. B. (2017). The effect of corporate governance on firm value and profitability: Time-series evidence from Turkey. **Emerging Markets Review**, 30, 113-132.

Aras, G., & Mutlu Yildirim, F. (2018). The impact of corporate finance decisions on market value in emerging markets. **International Journal of Productivity and Performance Management,** 67(9): 1959-1976.

Asiedu, K. F., & Deffor, E. W. (2017). Fighting Corruption by Means of Effective Internal Audit Function: Evidence from the Ghanaian Public Sector. **International Journal of Auditing**, . 21: 82–99

Axén, L. (2018). Exploring the association between the content of internal audit disclosures and external audit fees: Evidence from Sweden. **International Journal of Auditing**, 22(2), 285-297.

Bajra, U., & Cadez, S. (2018). The Impact of Corporate Governance Quality on Earnings Management: Evidence from European Companies Cross-listed in the US. **Australian Accounting Review**, 28(2), 152–166.

Balakrishnan. K, R L. Watts, and L. Zuo. (2015). the Effect of Accounting Conservatism on Corporate Investment during the Global Financial Crisis, Research Paper. Available at: **http://ssrn.com**

Balasubramanian, N, Biack, B.S.and Khanna,V.(2010). The relation between firm level corporate governance and market value: A case study of india.**Emerging Markets Review**.11,4,319-340.

Bancel, F. and U. R. Mittoo.(2014). "The Gap between Theory and Practice of Firm Valuation: Survey of European Valuation Experts", available at: **http://ssrn.com/abstract=2420380**

Bello, S. M., Ayoib, A. C., & Zalina, Y. M. (2017). Investigating the relationship between internal audit quality and organisational performance of public universities in Nigeria. **Journal of Accounting, Auditing, and Finance Research**, 5(6), 1- 23.

Benali, A. (2013). The Shareholders Confidence and Effectiveness of the Joint Auditors : Empirical Validation in the French Context. **International Journal of Business and Management**, 8(11), pp. 21-42.

Brown, L. D., & Pinello, A. S. (2007). To what extent does the financial reporting process curb earnings surprise games?. **Journal of Accounting Research**, 45(5), 947-981.

Burnaby, P. A., & Hass, S. (2011). **Internal auditing in the Americas. Managerial auditing journal.** Managerial Auditing Journal, 26(8),734-756.

Carcello, J. Eulerich, M . Masli, A. Wood,D.(2017). The Value to Management of Using the Internal Audit Function as a Management Training Ground. Available at **SSRN: https://ssrn.com/abstract=2691535 or http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.2691535**

Carcello, J. V., Eulerich, M., Masli, A., & Wood, D. A. (2017). Are Internal Audits Associated with Reductions in Operating, Financial Reporting, and Compliance Risk?. **Available at SSRN: https://ssrn.com**

Challen, A. E., & Siregar, S. V. (2017). Audit Quality on Earnings Management and Firm Value. **Jurnal Keuangan dan Perbankan**, 14(1):30-43.

Chandra, T., Junaedi, A. T., Wijaya, E., Suharti, S., Mimelientesa, I., & Ng, M. (2019). The effect of capital structure on profitability and stock returns: Empirical analysis of firms listed in Kompas 100. **Journal of Chinese Economic and Foreign Trade Studies.**12(2):74-89**.**

Coetzee, P., Barac, K., Erasmus, L., Fourie, H., Motubatse, N., Plant, K., ... & Van Staden, M. (2010). The current status of and demand for internal auditing in South African listed companies. iKUTU research report.[Online] Available at: http://repository.

Coetzee, P. H. Fourie, P. A Burnaby , (2015),"The growth of the internal audit profession is more than just numbers Fact or fiction? Evidence from South Africa. available on Emerald Insight at: www.emeraldinsight. com/0268-6902.htm 30(6\7):514-538

Cohen, J. R., Holder-Webb, L. L., Nath, L., & Wood, D. (2012). Corporate reporting of nonfinancial leading indicators of economic performance and sustainability. **Accounting Horizons**, 26(1), 65-90.

Dang,D. Larence,I,2016, External Auditors' Reliance On The Internal Audit Function: The Nigerian Perspective**, Asian Academic Research Journal of Social Sciences & Humanities**,VOL.3,ISSUE.2

Davis, G., & Cory, S. (2010). A review of Canadian corporate sustainable development reports. **Journal of Global Responsibility**, 1(2), 316-329.

DeAngelo, L. E. (1981). Auditor size and audit quality. **Journal of accounting and economics**, 3(3), 183-199.

DeSimone, S. (2018). **Internal Audit and Financial Reporting Quality in the Public Sector (No. 1802).** College of the Holy Cross, Department of Economics. Doctoral dissertation.

Dittenhofer, M. (2001), 'Internal auditing effectiveness: an expansion of present methods', **Managerial Auditing Journal,** 16: 443–50

D'Onza, G., Selim, G. M., Melville, R., & Allegrini, M. (2015). A study on internal auditor perceptions of the function ability to add value. **International Journal of Auditing**, 19(3), 182-194.

Douglas, M.B., A.M. Wikins, and D.R. Hermanson.(2012), "Corporate Governance: Preparing for the Expanding Role of the Internal Audit Function", **Internal Auditing** , 27(2):13-18.

Dumitrescu, D., & Bobiţan, N. (2016). Cooperation And Coordination Between Internal And External Auditing. **Annals of'Constantin Brancusi'University of Targu-Jiu. Economy Series**, (1):87-92.

Ebaid, I. El. (2011),"Internal audit function: an exploratory study from Egyptian listed firms**", International Journal of Law and Management,** 53 (2) : 108 – 128.

Ege, M. S. (2014). Does internal audit function quality deter management misconduct?. **The Accounting Review**, 90(2), 495-527.

Elazab, R.A., 2020, "**The Effect of Disclosing the Assurance and Consultancy Roles of Internal Auditing in Information Technology Risk Management on Equity Investment Decision: Field and Experimental Study**", PhD Thesis, Damanhur University, pp. 1-165

El-Tahan, S. Y. (2016). **Adoption of internal auditing in developing countries: Egyptian public sector**. The American University in Cairo School of Global Affairs and Public Policy

Endaya, K. A., & Hanefah, M. M. (2016). Internal auditor characteristics, internal audit effectiveness, and moderating effect of senior management. **Journalof Economic and Administrative Sciences**, 32(2), 160-176.

Erasmus, L., & Coetzee, P. (2018). Drivers of stakeholders' view of internal audit effectiveness: Management versus audit committee. **Managerial Auditing Journal,** 33(1), 90-114.

Eulerich, M., & Ratzinger-Sakel, N. V. (2017). The Effects of Cultural Dimension on the Internal Audit Function-A Worldwide Comparison of Internal Audit Characteristics, **Available at SSRN: https://ssrn.com**

Eulerich, M., & Westhausen, H. U. (2018). Cultural differences and similarities between German and Chinese internal audit functions. **Journal of Governance and Regulation,** 7, 57-73.

Farooq, M. S. & V. Thyagarajan.(2014). "Valuation of Firms Methods & Practices –an Evalution, Impact": **International Journal of Research in Business Management**, 2(10): 7-14

Filandari, M., & Suhendra, E. S. (2017). The influence of earning management to firm value in Indonesia manufacturing companies**. Economie şi Sociologie**, (3), 28-36.

Florea R., Ramona F.,(2011).Internal Audit of CSR strategies‖, **Economy Transdisciplinarity Cognition journal**,. XIV ( 1):2-19.

Francis. B, I. Hasan, and Q. Wu. (2013). The Benefits of Conservative Accounting to Shareholders: Evidence from the Financial Crisis, **Accounting Horizons**, Vol. 27. No. 2: 319-346.

Gamayuni, R. R. (2015). The effect of intangible asset, financial performance and financial policies on the firm value. **International Journal of scientific and technology research**, 4(1), 202-212.

Gilandeh**,Z.,R.,** Khodabakhshi,N., Pakdel,A.,(2016). Studying the Effectiveness of the Internal Control System on the Corporate Value and Dividend in Listed Companies in Tehran Stock Exchange, **IOSR Journal of Economics and Finance**, 7(4): 92-98."

Gill, A., Biger, N., & Mathur, N. (2012). Determinants of equity share prices: Evidence from American firms. **International Research Journal of Finance and Economics**, 90(90), 176-192.

Gong, D., & Weng, Z.(2018). Internal Audit Model and Influencing Factors of Chinese Listed Banks under Big Data. **International Journal of Science**, 5 (2): 148-156.

Gramling, A. and D. Hermanson. (2009). "Internal audit quality: Would we know it if we saw it?", **Internal Auditing**, 21(3), 26-33

Gros, M., Koch, S., & Wallek, C. (2017). Internal audit function quality and financial reporting: results of a survey on German listed companies. **Journal of Management & Governance**, 21(2), 291-329.

Güner, M. F. (2008). Stakeholders' perceptions and expectations and the evolving role of internal audit. **Internal Auditing**, 23(5), 21-33.

Habib, A., & Jiang, H. (2015). Corporate governance and financial reporting quality in China: A survey of recent evidence. **Journal of International Accounting, Auditing and Taxation,** 24, 29-45.

Hardeep, S., and P., Bikram.(2011). " Risk Management: A Step Towards Sustainable Development**", International Journal of Computational Engineering and Management,** Vol. 13,pp. 13-21

Hay, D. (2013). Further evidence from meta-analysis of audit fee research.**International Journal of Auditing**,17(2), 162–176.

Hoos, F., Messier, W., Smith, J., & Tandy, P. (2014). The effects of serving two masters and using the internal audit function as a management training ground on internal auditors' objectivity. **Available at:http://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=2358149**

Husna, A., & Satria, I. (2019). Effects of Return on Asset, Debt to Asset Ratio, Current Ratio, Firm Size, and Dividend Payout Ratio on Firm Value. **International Journal of Economics and Financial Issues**, 9(5), 50.

Institute of Internal Auditors (IIA).(2017). Standards for the Professional Practice of Internal Auditing.", http://www.theiia.org/guidance/standards-and-practices/professional-practices framework/standards/>

_____ .Code of Ethics", Available at, http://www.theiia. org/guidance/standards-and-practices/professional-practices framework/code-of-ethics/

_____ .(2005)," Practical Considerations Regarding Internal Auditing Expressing an Opinion on Internal Control", available at: http://www.theiia.org/.

Institute of Internal Auditors IIA GAIN.(2009). Internal Audit Profession and the Global Economic Crisis.

ISA 610 (Revised), Using the Work of Internal Auditors. (2013).

Jiang, L., André, P., & Richard, C. (2018). An international study of internal audit function quality. **Accounting and Business Research,** 48(3), 264-298.

Jiang,L.,Messier,W.,Wood,D.,(2017).The association between internal audit consulting services and firm performance. **Auditing: A Journal of Practice**,39(1):101-124.

Johnson.,F,Chrala.,N.(1996**). required of quality in industrial company**. Research paper in quality. Manhattan University, September

Jyran., M, Gruna., W.(1988). quality in service. **The Journal of quality**. 11: 2-8.

Karğın, S. (2013). "The Impact of IFRS on the Value Relevance of Accounting Information: Evidence from Turkish Firms", **International Journal of Economics and Finance**; 5(4):71-80.

Kassem, R., & Higson, A. W. (2016). External auditors and corporate corruption: Implications for external audit regulators. **Current Issues in Auditing**, 10(1), 1-10

Latif, K., Bhatti, A. A., & Raheman, A. (2017). Earnings quality: A missing link between corporate governance and firm value. **Business & Economic Review**, 9(2), 255-280.

Liu, B. (2017). **Shareholder Value Implications of the Internal Audit Function** (Doctoral dissertation).

Liu, C.; L. J. Yao and M. Y. M. Yao. (2012)." Value Relevance Change Under International Accounting Standards: An Empirical Study of Peru"**, Review of Pacic Basin Financial Markets and Policies**, 15(2): 115-137

Louis, H., Robinson, D., & Sun, A. X. (2019). Perceived audit quality and firm value: Evidence from investors' reaction to the revelation of limiting liability agreements in audit engagement letters. Available at SSRN 3347397.

Moodley, A. (2019). **Organisational performance management as a mechanism to improve service delivery in the South African public sector: the contribution of internal auditing as an enabler** (Doctoral dissertation).

Muqattash, R. S. (2017). Factors affecting internal auditors' objectivity: individual-level evidence from the United Arab Emirates. **Electronic Journal of Applied Statistical Analysis**, 10(2), 542-560.

Newman, W., & Comfort, M. (2018). Investigating the value creation of internal audit and its impact on company performance. **Academy of Entrepreneurship Journal**, 24(3), 1-21.

Obeid, O. A., & Abdelnur, A. (2018). An Evaluation of Objectivity and Competence of Internal Audit Departments in Sudanese Government

Units. **International Journal of Economics and Financial Issues**, 8(3), 9.

Perek, A. A., & Perek, S. (2012). Residual income versus discounted cash flow valuation models: An empirical study. **Accounting & Taxation**, 4(2), 57-64.

Prawitt, D.F., Smith, J.L. and Wood, D.A. (2009), "Internal audit function quality and earnings management", **The Accounting Review,** Vol**.** 84 (4), p1255-1280.

Public Company Accounting Oversight Board (PCAOB). (2017) "Auditing standard no. 2605 Consideration of the Internal Audit Function.", Available at https://pcaobus. org/Standards/ Auditing/ Documents/ PCAOB_Auditing_Standards_as_of_December_15_2017.pdf

Regoliosi, C., & d'Eri, A. (2014). "Good" corporate governance and the quality of internal auditing departments in Italian listed firms. An exploratory investigation in Italian listed firms. **Journal of Management & Governance**, 18(3), 891-920.

Rönkkö, J., Paananen, M., & Vakkuri, J. (2017). Exploring the determinants of internal audit: Evidence from ownership structure. **International Journal of Auditing**, 22(1), 25-39.

Rostami, K. H., Malekian, E., & Kamyabi, Y. (2017). The impact of corporate diversification on firm value using entropy and herfindahl indices for the companies listed in tehran stock exchange. **Risk governance & control: financial markets & institutions**, 7(3), 77-84.

Saidin, S. Z. (2014). Does reliance on internal auditors' work reduced the external audit cost and external audit work?. **Procedia-Social and Behavioral Sciences**, 164, 641-646.

Sevim, U. (2016). İşletme Finansal Oranlarının Hisse Senedi Getirileri Üzerine Etkisi: BİST 100 İmalat İşletmeleri Örneği, **Eskişehir Osmangazi Üniversitesi İİBF Dergisi**, 11(2):221-235.

Shahimi, S., & Mahzan, N. (2018). Building a Researc Model and Hypotheses Development for Internal Audit Consulting: Insights from Literature and Findings of Exploratory Interviews. **International Journal of Management Excellence,** 10(2):1257-1283.

Sharma, A. K., Kumar, S., & Singh, R. (2012). Value relevance of financial reporting and its impact on stock prices: Evidence from India. South Asian **Journal of Management**, 19(2), 60.

Shohihah, I., Djamhuri, A., & Purwanti, L. (2018). Determinants of Internal Audit Effectiveness and Implication on Corruption Prevention in The Religious Ministry. **WACANA, Jurnal Sosial dan Humaniora,** 21(1).

Siagian, F., Siregar, S. V., & Rahadian, Y. (2013). Corporate governance, reporting quality, and firm value: evidence from Indonesia. **Journal of Accounting in Emerging Economies**.3(1):4-20.

Silva, A., Inácio, H., & Vieira, E. (2019). The Influence of Internal Audit on External Audit: Evidence From Portugal and Spain. **In Organizational Auditing and Assurance in the Digital Age** (pp. 1-25). IGI Global.

Smidt, L., Ahmi, A., Steenkamp, L., Van der Nest, D. P., & Lubbe, D. (2019). A Maturity-level Assessment of Generalised Audit Software: Internal Audit Functions in Australia. **Australian Accounting Review**, 29(3), 516-531.

Stevens, E. (2016). Considerations for Implemenation of a Continuous Audit Program in Health Care Internal Audit: How Data Analytics can Provide Further Value to Internal Audit Functions in Health Care, **available at https://digitalcommons.ohsu.edu/cgi/viewcontent.cgi?**

Su, H., Zheng, K., & Li, S. (2017). Research on the Relationship among Internal Audit Quality, Interactive Mechanism of Management Structure and Corporate Value. In 2017 3rd International Conference on Economics, **Social Science, Arts, Education and Management Engineering** (ESSAEME 2017). Atlantis Press.

Subanidja, S., Rajasa, A., Suharto, E., & Atmanto, J. D. (2016). The determinants of firm value: The role of earnings management and good corporate governance. **Corporate Ownership and Control,** 13(4), 609-615.

Sukmono, S., & Yadiati, W. (2016). Effect of board of Commissionersand Audit Committee on the Firm Value with Mediating Effect Financial Reporting Quality. **Research Journal of Finance and Accounting**, 7(2), 131-138.

Suryana, U. (2018). The Role of the Internal Audits to the Quality of Financial Reporting. **Reports on Economics and Finance**, 4(1): 1 – 14.

Susanto, S. (2016). Pengaruh earnings management terhadap firm value. **Business Accounting Review**, 4(1), 205-216.

Talab, H. R., Manaf, K. B. B. A., & Malak, S. S. D. B. A. (2018). Internal audit function, ownership structure and firm performance in Iraq. **Journal of Engineering and Applied Sciences**, 13(8), 2098-2102.

Terinte, P. A., CARAUSU, D. N., & MACSIM, F. A.(2017). The Nexus Between Internal Audit Independence and Firm Performance of Large Firms: The Case of Romania and Poland. **Journal of Public Administration, Finance and Law**, 67.

Trotman, A. J. (2013). **Internal audit quality: a multi-stakeholder analysis** (Doctoral dissertation, Bond University).

Tudor, C. (2010). **Firms specific factors as predictors of future returns for Romanian common stock: Empirical evidence**. International business and Economics Department, Academy of Economics Studies from Bucharest, Romania

Verdina, G. (2010). Internal Control System And Sustainable Development Of a Higher Educational Institution, Risks And Problems. **Human Resources**: **The Main Factor of Regional Development,** (3),332.

Wang, F., Xu, L., Zhang, J., & Shu, W. (2018). Political connections, internal control and firm value: Evidence from China's anti-corruption campaign. **Journal of Business Research**, 86, 53-67.

Watts. R L and L. Zuo. 2012. Accounting Conservatism and Firm Value: Evidence from the Global Financial Crisis., **Available at SSRN: http://ssrn.com/abstract=1952722**

Wijaya, A. L. (2020). The effect of audit quality on firm value: a case in Indonesian manufacturing firm. **Journal of Accounting , Finance and auditing study,** 1-15.

Wilkin, C. L., Couchman, P. K., Sohal, A., & Zutshi, A. (2016). Exploring differences between smaller and large organizations' corporate governance of information technology. **International Journal of Accounting Information Systems**, 22, 6-25.

Ying, C., & Bin, L. (2016). Internal Audit, Interaction with Other Corporate Governance Mechanisms and Firm Value——Based on a questionnaire of Chinese listed firms. **Auditing Research,** (1), 16.

Zain, M., Zaman, M., & Zulkifflee, M. (2015). The effect of internal auditfunction quality and internal audit contribution to external audit onaudit fees.**Internal Journal of Auditing**,19, 134–147.